

# تعرض الجمهور لوسائل الاتصال وتقنياتة داخل و خارج المسجد النبوى وعلاقتة بمعدل الرضا عن الاتصال الدينى وتحصيى العلم الشرعى

د. شيماء أبومندور عبد الغنى أبومندور \*

## ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين معدلات تعرض الجمهور من الزوار و المعتمريين لوسائل الاتصال و تقنياتة داخل و خارج المسجد النبوى الشريف و معدلات الرضا عن مستويات الاتصال الدينى و القائم بالاتصال و تحصيل العلم الشرعى , كما استعانت الدراسة بنموذج الاستخدامات و الأشباعات كمدخل نظرى و منهج المسح الإعلامى كمنهج علمى لاختيار المفردات العلمية محل الدراسة .

أداة الاستبيان : طبقت الدراسة على عينة مكونة من ( 200 ) مفردة من الزوار و المعتمريين للمسجد النبوى الشريف من المصريين , وذلك على مدى السنوات الثلاث السابقة , وتم توزيعها على الجنسين بالتساوى ( رجال / نساء ) .

## ومن أبرز نتائج الدراسة :

1. انخفاض نسبة ذوى معدل التعرض المرتفع حيث سجلت ( 38,5 % ) مقابل ( 52% ) لذوى معدل التعرض المتوسط ( 9,5 % ) لذوى معدل التعرض المنخفض .
2. جاء ترتيب تفضيلات المبحوثين لوسائل الاتصال وتقنياتة على النحو التالى:
  - 1- حلقات و دروس العلم .
  - 2- الخطب المنبرية .
  - 3- المحطات الإذاعية و التلفزيونية .
  - 4- مكتبة المسجد النبوى الشريف .
  - 5- حلقات تعليم القرآن .
  - 6- المعهد النبوى .

وهكذا يتضح تراجع معدلات التعرض للتقنيات الحديثة و ارتفاع معدلات الاستخدام و الاعتماد على الوسائل التقليدية للاتصال مثل الخطب المنبرية , و حلقات , و دروس العلم .

3- ارتفاع معدل الرضا التام و النسبى عن مستوى الاتصال الدينى داخل المسجد النبوى الشريف حيث ارتفعت النسبة إلى ( 71,3 % ) , و ارتفع معدل الرضا عن القائم بالاتصال حيث سجل ( 85,6 % ) , وفيما يتعلق بمعدل الرضا عن مستوى تحصيل العلم الشرعى , اتضح ارتفاع فئة ذوى معدل الرضا المتوسط إلى ( 45,3 % ) مقابل ( 41,4 % ) لذوى معدل الرضا المرتفع و ( 13,3 % ) لذوى معدل الرضا المنخفض .

\* مدرس الصحافة بكلية الإعلام وفنون الاتصال جامعة 6 أكتوبر

**Research Article Summary**  
**“Exposing the Public to Various Types of Communication and Technologies Inside and Outside the Prophet’s Mosque and their Relationship to the Rate of Satisfaction with Religious Contact and the Attainment of Sharia”**

**Field Study**

This study aims to determine the relationship between the public exposure rates of visitors and pilgrims to the various types of communication and technologies inside and outside the Prophet’s Mosque and the rates of satisfaction with the levels of religious communication and the acquisition of Sharia knowledge. The study used a theoretical model and mass media survey as a scientific method for selecting the specific issues under study.

A questionnaire was administered to a sample of 200 individual Egyptian visitors and pilgrims of the Prophet’s Mosque, over the past three years, and it was distributed equally among both sexes (men / women).

*Prominent Results of the Study:*

1. The low percentage recorded for individuals with a high exposure rate to various types of communication (38.5%) compared to those with either a medium exposure rate (52%) or those with a low exposure rate (9.5%).
2. The respondents' preferences for means of communication and technology were ranked as follows:
  - a. Learning series and lessons
  - b. Pulpit (Manbar) Sermons
  - c. Radio and TV Channels
  - d. Library of the Prophet's Mosque
  - e. Quran teaching sessions
  - f. The Prophet Institute

Thus, the decline in exposure rates to modern technologies and the high rates of use and reliance on traditional means of communication such as pulpit sermons, workshops, and lessons are evident.

3. The high rate of absolute and relative satisfaction with the level of religious contact inside the Noble Prophet's Mosque (71.3%) and the rate of satisfaction with the communicator increased (85.6%), with regard to the rate of satisfaction with the level of attaining Sharia knowledge.

With regard to the rate of satisfaction with the level of obtaining Sharia knowledge, it was evident that the group of those with a medium rate of satisfaction increased to (45.3%) compared to (41.4%) for those with a high rate of satisfaction and (13.3%) for those with a low satisfaction rate.

## أولاً مقدمة :

يتناول موضوع الدراسة تعرض الجمهور لوسائل الاتصال وتقنياته داخل وخارج المسجد النبوي الشريف وعلاقته بمعدلات الرضا عن الاتصال الديني والقائم بالاتصال ومستوي تحصيل العلم الشرعي .

### وتكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة في ضوء الاعتبارات والملاحظات التالية :

- ندرة الدراسات الاعلامية التي تعني بتوظيف الاتصال الديني لتقنيات الاعلام الرقمي

- ندرة الدراسات التي تهتم بتوصيف وتحليل خصائص الزوار والمعتمرين والحجاج ومعدل رضاهم عما حصلوه من معارف خلال فترة زيارتهم للمقدسات الاسلامية .

- إن الدراسة تتناول المسجد النبوي الشريف باعتباره أحد أكبر المساجد في العالم وثاني مسجد بعد المسجد الحرام حيث يتردد عليه ملايين الحجاج والمعتمرين والزوار .

- تتعدد وتنوع تقنيات ووسائل الاتصال الديني داخل المسجد النبوي الشريف لتشمل الموقع الإلكتروني واستديو تليفزيوني يبث الدروس وحلقات التوعية الاسلامية ومكتبة اسلامية مزودة بأحدث التقنيات والخطب المنبرية بالإضافة إلي معهد المسجد النبوي الذي يقوم بدور تربوي وتعليمي .

وهكذا تتضح أهمية الدراسة التي تعني بتوصيف وتحليل معدلات وأنماط ودوافع تعرض جمهور نوعي أثناء قيامه بأداء العمرة وسلوكه الاتصالي في تحصيل العلم الشرعي ومعدل رضاه عن مستويات الاتصال الديني وفاعليته .

### ثانياً مشكلة الدراسة :

يتضح من خلال مسح الدراسات السابقة تعدد وتنوع الدراسات التي تتناول الدور التربوي والتعليمي للمسجد النبوي الشريف والخطاب الديني وتأثيره في حين يلاحظ ندرة الدراسات التي تتناول كيفية توظيف تقنيات الاتصال حديثه في الاتصال الديني بوجه عام و الاتصال المسجدي بوجه خاص .

وتتمثل مشكلة الدراسة في تحديد طبيعه العلاقة بين تعرض زوار المسجد النبوي الشريف ومعتمريه لوسائل الاتصال وتقنياته داخل المسجد وخارجه ومعدل الرضا عن الاتصال الديني والقائم بالاتصال ومستوي تحصيل العلم الشرعي .

وفي هذا الاطار فان المتغير المستقل للدراسه يتمثل في معدل تعرض الزوار والمعتمرين لوسائل الاتصال وتقنياته داخل وخارج المسجد النبوي الشريف , ويتمثل المتغير المستقل في معدل الرضا عن الاتصال الديني والقائم بالاتصال ومستوى تحصيل العلم الشرعي .

اما المتغيرات الوسيطة فتتمثل علي النحو التالي:

- \_ عدد مرات الزياره للمسجد النبوى .
- \_ عدد ساعات البقاء داخل المسجد .
- \_ دوافع التعرض لوسائل الاتصال وتقنياتة .
- \_ الخلفيه الدينيه للزوار والمعتمرين .
- \_ السمات الديموجرافية للمبحوثين من حيث ( النوع- العمر- المستوي التعليمي) .

### ثالثاً الدراسات السابقة :

#### تتضمن الدراسات السابقة محورين:

أولاً : المحور الأول ويشمل الدراسات السابقة في مجال الاتصال الدينى .

ثانياً : المحور الثانى ويشمل الدراسات السابقة فى مجال الدور التربوى والتعليمى للمسجد النبوى الشريف .

#### أولاً: الدراسات السابقة تتعلق بالاتصال الدينى :

1- دراسة بعنوان " اتجاهات الخطاب الإسلامى فى المواقع الإلكترونية الإخبارية (تحليل مضمون) , محمود أحمد الرجبى , رسالة ماجستير ( جامعة الشرق الأوسط , كلية الإعلام ) 2012 م (1).

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الموضوعات التى يركز عليها الخطاب الإسلامى فى موقع البوصلة الإلكترونية , و كذلك التعرف على أساليب الإقناع المستخدمة فيه , وقد تأسس هذا الموقع فى 2009 م , اعتمد الباحث على المنهج الوصفى , وأسلوب تحليل المضمون من خلال عينة قصدية تتكون من 195 مقالاً.

#### نتائج الدراسة :

1- جاءت الموضوعات الدينية فى المرتبة الرابعة , وهذا عكس ما هو متوقع من موقع اسلامى, ويدل على شمولية الخطاب الإسلامى فى موقع البوصلة , وتبني قضايا مختلفة.

2- حازت الاساليب المنطقية على النسبة الأكبر بتكرار بلغ (931) مرة , أما الأساليب العاطفية فقد حازت على تكرار بلغ (375) مرة , وحازت الاتمالات الدينية على (74) تكرار .

وهذا يؤكد ما ذهب إليه بعض الدراسات السابقة من أن الخطاب الإسلامى يستخدم مختلف أنواع الأساليب الإقناعية , ولكنة يخالفها فى أنه هنا يركز على الأساليب المنطقية .

2- دراسة بعنوان "الوعى الدينى و ثورة الوسائط الجديدة بحث فى علاقة الدين بعلم الإتصال" يونس إمغران ,(المركز الإسلامى للدراسات الاستراتيجية , مجلة المنهاج , العدد 66 ) 2012 م (2).

هدفت الدراسة إلى اثبات وجود علاقة بين الدين و الوسائط الجديدة التى تقوم على التربية الإعلامية و مهارات الاتصال, باعتبارهما من الآليات التى تمكن الإنسان من إعداد نفسه لمواجهة

أشكال الحياة فى عالم يتميز بكثافة الرسائل المصورة و المكتوبة و المسموعة , بل إن الإنسان المعاصر يعيش اليوم فى ظل فيض جارف من المعلومات من طبيعة مختلفة و متنوعة تأخذ فيها المعلومات الدينية حصة الأسد فيها, و أن التربية الإعلامية قد تشكل أداة فعالة لحماية الجماهير من الآثار السلبية للرسائل الإعلامية .

3- دراسة بعنوان "وسائل الدعوة إلى الله فى شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" و كيفية استخدامها فى الدعوة الدعوى " , إبراهيم حليم عابد , رسالة دكتوراه, (جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية , كلية الدعوة) , 2006 م (3) .

هدفت الدراسة إلى معرفة وسائل الدعوة إلى الله فى شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" و كيفية إستخدامها فى الدعوى .

### نتائج الدراسة :

- 1- أن وسائل الدعوة إلى الله متنوعة و متطورة بشرط مشروعيتها .
- 2- تم اجمالى وسائل الدعوة فى الوسائل التالية (البريد الالكترونى و القوائم البريدية , ونقل و حفظ الملفات و المنتديات ) .
- 4- دراسة بعنوان "توظيف الانترنت فى العمل الدعوى " , حرش صباح , (جامعة قاصدى مرياح , ورقلة , كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية, قسم علوم الإعلام و الاتصال 2017 م (4) .

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع توظيف وسائل الاتصال (الانترنت) فى العمل الدعوى , وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الوصفى و ضمن عينة قصدية من أئمة الولاية .

### نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى أن عينة البحث المتكونة من 25 إمام يعتمدون على الانترنت فى العمل الدعوى بالإضافة إلى أن وسائل الاتصال خاصة الانترنت ساهم فى نشر الدعوة , كما أن الاجيال تستقطب من خلال الانترنت .

ثانياً: الدراسات السابقة التى تتعلق بالدور التربوى والتعليمى للمسجد النبوى الشريف :

- 1- دراسة بعنوان: "الدور التربوى للمسجد النبوى الشريف" , سعود بن بنيان بن عواد الصيدلانى , رسالة ماجستير(جامعة أم القرى , كلية التربية: قسم التربية الإسلامية والمقارنة ) 1419 هـ (5) .

استهدفت الدراسة إبراز الدور التربوى للمسجد النبوى الشريف , واستخدم الباحث المنهج التاريخى والوصفى .

## نتائج الدراسة :

1- للمسجد النبوي دور كبير في حياة المسلمين فهو ثاني الحرمين الشريفين ، وإليه تهفو أفئدتهم بزيارته والتشرف بالسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم ، وفيه يجتمعون لعبادة خالقهم سبحانه وتعالى ، ومنه تلقوا علومهم ، فهو بحق جامعة الإسلام الأولى فحقق للمسلمين مالم تحققه مدارس اليوم ، إضافة إلى ذلك فهو مركز للحكم وقاعدة حربية منها انطلقت جحافل المجاهدين لإعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى ، ومجلس للشورى ، ومأوى من لا مأوى له ، ومكان للضيافة واستقبال الوفود .

2- يعتبر المسجد النبوي مؤسسة تعليمية قائمة بذاتها ، يظهر ذلك جلياً من خلال الحلقات التعليمية والتي قام بالتدريس فيها صلى الله عليه وسلم ، ثم من بعده صحابته رضوان الله عليهم ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، كذلك الكتابات وحلقات تحفيظ القرآن التي تؤدي دورها في المسجد النبوي بالإضافة إلى مكتبة المسجد النبوي وماتوذييه من دور بارز وملموس لروادها .

2- دراسة بعنوان "المسجد النبوي ودوره في صدر الإسلام" (عهد النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم) ، سناء فكرى زكى سعد ، بحث منشور (جامعة الخرطوم :كلية الآداب ، قسم التاريخ) 2013م<sup>(6)</sup> .

هدفت الدراسة إلى إبراز دور المسجد النبوي في تدريس القرآن الكريم والفقهاء والأحاديث ودوره في إيواء الفقراء والمساكين واليتامى وكذلك في الاستعداد للحروب وتقسيم الغنائم ، ومن أبرز النتائج بيان دور المسجد النبوي الشريف في الجانب التربوي منذ عهد الرسول إلى الآن وأشار الباحث إلى كيفية بناء المسجد النبوي والمواد التي بنى منها والتوسعات التي شهدها .

3- دراسة بعنوان "رسائل الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الملوك والأمراء داخل شبه الجزيرة العربية وخارجها (قراءة ، وعرضاً ، وتحليلاً)" ، سلمى محمد الحسن مختار بلال ، بحث منشور ، ( جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا : كلية اللغات - قسم اللغة العربية ) 1436 هـ<sup>(7)</sup> .

ترتكز أهداف الدراسة على عرض وتحليل رسائل الرسول صلى الله عليه وسلم للملوك والأمراء ، والتي تعد نقطة تحول كبرى في سياسة الدولة الإسلامية ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي والتاريخي الذي يتمثل في الوصف والتحليل وسرد الوقائع التاريخية

### وتلخصت نتائج هذه الدراسة :

- في توطيد هذه السياسة أسلوباً جديداً في التعامل الدولي بنهج الرسول (ص) لم تكن تعرفه البشرية من قبل ، وأصبحت الدولة الإسلامية لها مكانتها وقوتها وفرضت وجودها على الخريطة الدولية .
  - كما حققت رسائل الرسول صلى الله عليه وسلم حملة إعلامية للإسلام .
- ووصت الدراسة على تناول وتحليل ودراسة خطب ووصايا الرسول صلى الله عليه وسلم .

#### 4- منهج الرسول ﷺ في تربية أصحابه عقدياً ، محمد نبيل طاهر العمرى ، رسالة دكتوراه (جامعة الأردن : 2011 م) (8).

هدفت الدراسة إلى بيان منهج الرسول ﷺ وتوضيح الضوابط الضابطة للإيمان والمنهج الذى اتبعه الرسول ﷺ في التربية ، ومنها المنع من السؤال فيما لا فائدة منه ، وعدم المراء فى الجدل فى العقيدة .

#### ومن نتائج الدراسة :

- 1- أن البحث فى العقيدة بما يسبب الاختلاف والتنازع أمر ممنوع .
- 2- الجدل والحوار مع الغير فى أمور العقيدة غير مسموح إلا إذا لجأت الضرورات لذلك
- 5- " التعليم فى المسجد النبوى فى العهد السعودى " ، محمد بن جزاء العياضى الحربى رسالة ماجستير ، (الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة: كلية الدعوة وأصول الدين ، قسم التربية) ، 1426هـ (9) .

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية ومكانة تاريخ المسجد النبوى والتعرف على أهمية التعليم فى الإسلام وخصائصة وأهدافه وبيان نظم التعليم فى المسجد النبوى فى العهد السعودى ومدى إسهامها فى تربية وتعليم الأمة الإسلامية وبيان مواد التعليم فى المسجد النبوى من خلال الدروس العلمية والكتاتيب وحلقات تحفيظ القرآن الكريم ، واستخدمت الدراسة المنهج التاريخى والوصفى التحليلى .

#### ومن أهم النتائج :

- 1- أن التعليم فى الإسلام يمثل ركيزة أساسية لإعداد الإنسان الصالح فى نفسه المصلح لمجتمعه وفق العقيدة الإسلامية الصافية والموافقة للقيم والأخلاق الإسلامية، وذلك من أجل تحقيق الهدف الأسمى وهو تحقيق العبودية الحققة لله عز وجل ، وفق شريعة الإسلام الخالصة قال تعالى (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ). (10)
- 2- عناية الدولة السعودية بالحرمين الشريفين وبالمسجد النبوى خاصة ، حيث حظيا بعناية فائقة منذ عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله وحتى عهد خادم الحرمين يحفظه الله ويرعاه ولا أدل على ذلك من التوسعة الأخيرة فى عهده وما تضمنته من خدمات جليلة للحجاج والمعتمرين والزوار ولعموم المسلمين .
- 6- "الخطب فى المسجد النبوى الشريف 1429/1400هـ ، وموضوعاتها وخصائصها الفنية " ، عبد الله بن سفر المطيرى ، رسالة ماجستير ، المدينة المنورة (الجامعة الإسلامية: كلية اللغة العربية) ، 1433هـ (11) .

هدفت الدراسة إلى إبراز دور الخطب المنبرية فى المسجد النبوى الشريف ، ومدى أهميتها فى تعليم الأمة الإسلامية تعاليم وآداب الإسلام ومناقشة كافة أمور الحياة اليومية وتعلقها بأمور الدين .

## أثبتت نتائج الدراسة :

- 1- مدى أهمية الخطبة وتناولها كافة أمور المسلمين .
- 2- دورها الفعال في تثقيف الأمة الإسلامية وتبصيرهم بشئون دينهم .
- 7- "الوسائل الدعوية في المسجد النبوي في العصر الحاضر " ، بركة بنت مضيف الطلحي ، رسالة ماجستير (الرياض/ جامعة الإمام )، 1424 هـ (12) .

هدفت الدراسة إلى توضيح تعدد وظائف المسجد النبوي منذ عهد النبي ﷺ ليشكل الجامعة الأولى للمجتمع المسلم واحتلاله منزلة عظيمة في حياة المسلمين والحرص الشديد من ولاة الأمر والعلماء على تقديم المزيد من الأنشطة الدعوية والرغبة في الرقي بها في المسجد النبوي إلى الأفضل دائماً مع المحافظة على القيم الإسلامية .

## رابعاً أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلي تحديد العلاقة الارتباطية بين معدل تعرض المبحوثين عينه الدراسة من زوار المسجد النبوي الشريف لوسائل الاتصال وتقنيات داخل وخارج المسجد ومعدل الرضا عن الاتصال الديني ودوره في تحصيلهم العلم الشرعي .  
ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل علي النحو التالي :

- 1- توصيف وتحليل معدلات التعرض لوسائل الاتصال وتقنيات داخل وخارج المسجد النبوي .
- 2- توصيف وتحليل أنماط التعرض والتفضيلات لوسائل الاتصال وتقنياته المتاحة.
- 3- تحديد دوافع التعرض لوسائل الاتصال وتقنياته داخل وخارج المسجد النبوي .
- 4- تحديد معدل رضا المبحوثين عن مستوي الاتصال الديني .
- 5- تحديد معدل رضا المبحوثين عن القائم بالاتصال الديني .
- 6- تحديد معدل رضا المبحوثين عن مستوي تحصيل العلم الشرعي داخل وخارج المسجد النبوي .

## خامساً تساؤلات الدراسة :

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية :

- 1- ما هي السمات الديموجرافية لزوار المسجد النبوي الشريف عينة الدراسة ؟
- 2- كم عدد مرات زيارة المبحوثين عينة الدراسة للمسجد النبوي الشريف ؟
- 3- كم عدد ساعات بقاء الزوار يومياً داخل المسجد النبوي الشريف ؟
- 4- هل لدى الزوار عينة الدراسة معرفة بوجود وسائل الاتصال و تقنيات داخل و خارج المسجد النبوي الشريف ؟



- 5- ما معدل التعرض اليومي للمبحوثين لوسائل الاتصال و تقنياته داخل و خارج المسجد النبوي الشريف ؟
- 6- ماهى تفضيلات المبحوثين لوسائل الاتصال و تقنياته المتاحة داخل و خارج المسجد النبوي الشريف ؟
- 7- ما دوافع تعرض المبحوثين لوسائل الاتصال و تقنياته داخل و خارج المسجد النبوي الشريف ؟
- 8- ما معدل رضا الجمهور عن مستوى الاتصال الدينى داخل و خارج المسجد النبوي الشريف ؟
- 9- ما معدل رضا الجمهور عن القائم بالاتصال الدينى داخل المسجد النبوي الشريف ؟
- 10- ما معدل رضا الجمهور عن الجمهور عن مستوى تحصيل العلم الشرعى داخل و خارج المسجد النبوي الشريف ؟
- 11- ما هى مقترحات المبحوثين لتطوير وسائل الاتصال و تقنياته داخل المسجد النبوي الشريف ؟

#### سادساً فروض الدراسة :

تسعى الدراسة لاختبار صحة الفروض التالية :

- 1- توجد علاقة ارتباطية بين معدل تعرض الجمهور لوسائل الاتصال وتقنياته داخل وخارج المسجد النبوي ومعدل الرضا عن الاتصال الديني .
- 2- توجد علاقة ارتباطية بين معدل تعرض الجمهور لوسائل الاتصال وتقنياته داخل وخارج المسجد النبوي ومعدل الرضا عن القائم بالاتصال الديني .
- 3- توجد علاقة ارتباطية بين معدل تعرض الجمهور لوسائل الاتصال وتقنياته داخل وخارج المسجد النبوي ومعدل الرضا عن مستوى تحصيل العلم الشرعي .
- 4- توجد علاقة ارتباطية بين دوافع التعرض لوسائل الاتصال وتقنياته داخل وخارج المسجد النبوي ومعدل الرضا عن الاتصال الديني .
- 5- توجد علاقة ارتباطية بين عدد مرات الزيارة للمسجد النبوي ومعدل الرضا عن الاتصال الديني.
- 6- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين السمات الديموجرافية للجمهور ومعدل الرضا عن الاتصال الديني .
- 7- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الديموجرافية للمبحوثين ومعدل الرضا عن مستوى تحصيل العلم الشرعي .

#### سابعاً: منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة علي منهج المسح الإعلامي لكونه أنسب المناهج العلمية و أكثرها ملاءمة للدراسات الوصفية بصفة عامة (13)، و يستهدف تسجيل و تحليل وتفسير الوضع الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عن المشكلة موضوع

البحث وعن العناصر المطلوبة من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة<sup>(14)</sup>، و بهدف توصيف وتحليل معدلات وأنماط ودوافع التعرض لوسائل الاتصال وتقنياته داخل وخارج المسجد النبوي الشريف بالإضافة إلي تحديد العلاقة الارتباطية بين معدلات التعرض ومعدلات الرضا عن الاتصال الديني والقائم بالاتصال ومستوي تحصيل العلم الشرعي .

### ثامناً أدوات جمع البيانات :

تستعين الدراسة بادأة الاستبيان من خلال المقابلة الشخصية للمبجوثين من الزوار والمعتمرين داخل المسجد النبوي الشريف , وقد راعت محاور الاستبيان شمول أهداف البحث وتساؤلاته وفروضه والعلاقات بين متغيرات الدراسة .

### تاسعاً نوع الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي لا تقتصر علي مجرد الوصف وإنما تتعدى ذلك : لمحاولة التحليل والتفسير ، فهي تركز علي وصف دور وسائل الاتصال والتقنية المختلفة داخل المسجد النبوي الشريف ، وهذه البحوث لا تقف عند حد جمع البيانات وإنما يمتد مجالها إلي تصنيف البيانات والحقائق التي يتم تجميعها وتسجيلها ، وتفسير هذه البيانات وتحليلها تحليلًا شاملاً وبناء أساس للحقائق التي يمكن أن تبني عليها فروض إيضاحية أو تفسيرية في تقدم ونشر العلم والمعرفة<sup>(15)</sup>.

ومن خلال هذا المفهوم للدراسات الوصفية في مجال الإعلام ، فإن هذه الدراسة تستهدف " تعرض الجمهور لوسائل الاتصال وتقنياته داخل وخارج المسجد النبوي وعلاقتة بمعدل الرضا عن الاتصال الديني و تحصيل العلم الشرعي "

### عاشراً عينة الدراسة :

طبقت الدراسة الميدانية علي عينة من زوار المسجد النبوي الشريف , والمعتمرين تشمل ( 200 ) مفردة كعينة عشوائية طبقية وفق متغيرات النوع والعمر والمستوي التعليمي والخلفية الدينية وعدد مرات الزياره للمسجد .

### حادى عشر اختبار الصدق والثبات :

أولاً اختبار الصدق : للتحقق من صدق الأداة اعتمدت الباحثة علي نوعين من اختبار الصدق:

1- صدق الأداة (إجراء اختبار قبلى على نسبة 10% من حجم العينة ) حيث تم إجراء استطلاع قبلى لتفادى أى إشكال أو غموض قد يواجه المبجوثون أثناء ملء الاستمارات ، وقد مكن ذلك من إحداث تعديلات هامة على أسئلة الاستمارة .

2- تحكيم الاستمارة للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة (استمارة الاستطلاع) فى قياس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بعرض الاستبيان على عدد من الخبراء<sup>(16)</sup> , فى مجالات

(الإعلام و الدعوة الإسلامية) ثم قامت الباحثة بدراسة ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم ، وأجرت التعديلات في ضوء توصيات وآراء هيئة التحكيم ، وقد اعتبر ذلك بمثابة الصدق الظاهري وصدق المحتوى للأداة لتصبح صالحة لقياس ما وضعت له .

### ثانياً قياس الثبات

#### ثبات الاستبيان

تم إجراء اختبار الثبات لاستمارة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة (RE\_test) عبر فترة زمنية من إجابات المبحوثين عليها ، وذلك على عينة تمثل 10% من عينة الدراسة قوامها 20 مفردة وذلك بعد مرور خمسة عشر يوماً من تطبيق الاختبار القبلي للاستمارة، وقد وجدت الباحثة بتطبيق معامل هولستي (HOLISTi) أن درجة الثبات = 92% ، ويشير معامل الثبات إلى عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين على صحيفة الاستبيان ، وهي نسبة مرتفعة كونها أعلى من النسبة المقبولة لنتائج مثل هذه الدراسات ، وتم ترميز وإدخال البيانات التي حصلت عليها الباحثة إلى الحاسب الآلي لإخضاعها للتحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS) لاختبار تساؤلات الدراسة .

#### \*قائمة بأسماء المحكمين لأداة البحث :

\*/ تم عرض استمارة الاستبيان على السادة المحكمين وذلك حسب الترتيب الأبجدي لأسمائهم :

- (1) أ.د/ إبراهيم عبد الله المسلمي ، أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام ، كلية الآداب جامعة الزقازيق .
- (2) أ.د/ حسن عماد مكاوي ، أستاذ الإذاعة والتلفزيون والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة .
- (3) أ.د/ نائلة عمارة ، أستاذ الإذاعة والتلفزيون ورئيس قسم الإعلام ، كلية الآداب جامعة حلوان .
- (4) أ.د/ مرعى مذكور ، أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام وفنون الاتصال جامعة 6 أكتوبر .
- (5) أ.د/ محمود علم الدين ، أستاذ الصحافة وعميد كلية لإعلام بالجامعة العربية المفتوحة .
- (6) أ.د/ أحمد زارع ، أستاذ وخبير الإعلام ومستشار رئيس جامعة الأزهر .
- (7) م.د/ محمود عبد العاطي ، أستاذ في كلية الإعلام ، جامعة الأزهر .

#### المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية ، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي ، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS " Statistical Package for the Social Science

وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية .
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
- معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين متغيرين .
- اختبار كا<sup>2</sup> ( Chi Square Test ) لدراسة مستوى الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية ( Nominal )
- اختبار ( T- Test ) لدراسة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة ( Interval Or Ratio )
- تحليل التباين ذي البعد الواحد ( One Analysis of Variance ) المعروف اختصاره باسم (ANOVA) لدراسة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة ( Interval Or Ratio ) .
- الاختبارات البعدية ( Post Hoc Tests ) بطريقة أقل فرق معنوي ( Least Significance Difference ) و المعروف اختصاره باسم ( LSD ) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائيًا بينها .

### ثاني عشر الإطار المعرفي و النظري للدراسة :

#### ■ أولا النظرية التي انطلقت منها الدراسة :

يعد مدخل الاستخدامات و الإشباعات من أنسب المداخل للتعرف على طبيعة استخدام عينة الدراسة , ودوافع هذا الاستخدام و التأثيرات الناجمة عنه , و قد نشأ هذا المدخل على يد كاتز Katz , و يعد نقطة تحول مهمة في الدراسات الإعلامية حيث تحول التساؤل الرئيسي من : ماذا تفعل وسائل الإتصال بالجمهور , إلى ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإتصال ؟ فالجمهور هو الذى يختار وسائل الإتصال و الإعلام أو رسائل معينة لإشباع حاجات معينة لديه (17) , فقد نقلت هذه النظرية حقل الدراسات من المفهوم السلبي للجمهور الإعلامى إلى المفهوم الإيجابى القائم على إدراك أن أعضاء هذا الجمهور هم أناس فاعلون يصطفون من الإعلام و المضامين والرسائل التي يفضلونها (18) , و تتلخص فروض هذا النموذج فى أن أفراد الجمهور مشاركون فعالون يستخدمون وسائل الإتصال لإرضاء حاجاتهم أفراد الجمهور على وعى تام بالحاجات التي تدفعهم لاستخدام وسائل الإتصال , يستطيع أفراد الجمهور تحديد الاحتياجات و الدوافع و الوسائل التي يستخدمها لإشباع هذه الحاجات .

يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال وليس من محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال .

### دوافع تعرض الجمهور لوسائل الاتصال :

تقسم دراسات الاتصال دوافع التعرض إلى قسمين :

1- دوافع منفعية : تستهدف التعرف على الذات , و اكتساب المعرفة و المعلومات و الخبرات و جميع أشكال التعلم بوجه عام , تلك الأشكال التي تعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والدينية و الثقافية .

2- دوافع طقوسية : تستهدف تضييق الوقت و الاسترخاء , و الصداقة و الألفة مع الوسيلة و الهروب من المشكلات , و تنعكس هذه الفئة في البرامج الخيالية مثل : المسلسلات , والأفلام والمنوعات.

3- الإشباع المتحققة من التعرض لوسائل الإعلام : صنف لورانس الإشباع التي يبحث الجمهور لتحقيقها إلى نوعان (19) .

إشباع المحتوى : و هي الإشباع التي تنتج عن التعرض لمحتوى الرسالة الإعلامية و ترتبط بها أكثر من ارتباطها بنوع الوسيلة المستخدمة .

إشباع عملية الاتصال : وهي الإشباع التي تتحقق نتيجة اختيار الفرد لوسيلة اتصال معينة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الوسيلة , و تنقسم إلى :

إشباع شبيه توجيهية .

إشباع شبيه إجتماعية .

### مفاهيم الدراسة :

تعريف العلم: هو بحث ظواهر معينة لبيان حقيقتها وعناصرها ونشأتها وتطورها ووظائفها(20) , وهو مبدأ المعرفة ، و(عكسه) الجهل ، وإدراك الشيء على ما هو عليه إدراكاً جازماً (21) .

تعريف التقنية لغة : أصل كلمة تكنولوجيا نجد أنها معربة من كلمة إغريقية قديمة (Technologic) ، هي مشتقة من كلمتين Techno وتعنى المهارة التقنية Logo وتعنى الدراسة ونجدها في المعاجم العربية تعنى أسلوب إنجاز العمل ، و التقنيات هي جملة الوسائل والأساليب الحديثة(22)، كما تعنى كلمة " تقنية " الطريقة المنتهجة لفعل شيء أو القيام بنشاط فمثلاً نجد أن فعل الشيء نفسه بشكل مختلف يسمى تقنية ، كما تشير التقنية إلى أساليب التطبيق .

تعريف وسائل الاتصال : هي وسائل الاتصال الحديثة , والتي تشمل وسائل الاتصال عن بعد و وسائل التواصل الاجتماعي و هذا بفضل ثورة تكنولوجيا المعلومات التي حولت العالم لقرية صغيرة يساطيع الانسان فيها التواصل بكل سهولة و يسر .

**تعريف وسائل التقنية :** تعتبر وسائل التقنية العلمية للمعرفة فى شتى المجالات، وهى بمعنى آخر جميع الوسائل التى تستخدم لتلبية احتياجاته(23).

**تعريف المسجد النبوى :** مسجد النبى محمد بن عبد الله رسول الإسلام وفيه دفن ، وثانى أقدس دور عبادة بالنسبة للمسلمين بعد المسجد الحرام فى مكة ، ويقع فى المدينة المنورة فى غرب المملكة العربية السعودية (24).

الحمد لله الذى علم الإنسان مالم يعلم ، وجاء به إلى الدنيا ليعلم شيئاً القائل (وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)(25).

**أولاً مكتبة المسجد النبوى الشريف:** بدأت حركة التطور العلمى و التقنى داخل المسجد النبوى بمكتبه المسجد النبوى و توجد العديد من المكتبات الخاصة بالأفراد والمكتبات العامة ، ومكتبات المدارس(26) ولكن من أهمهم (مكتبة المسجد النبوى الشريف) التى ازدهرت فى عهد الدولة السعودية ضمن اعتناء ملوكها بنشر العلم والمعرفة فى أرجاء المملكة العربية السعودية ، إن مكتبة المسجد النبوى تعد صرحاً شامخاً من صروح نشر العلم ، وستظل بالمسجد النبوى جامعة للعلم والعلماء ، و قد رغبت وكالة الرئاسة العامة لشئون المسجد النبوى الجهة المسؤولة عنها للتعريف بها وبتشطاتها وإثراء الحركة العلمية فى مدينة رسول الله ﷺ وإفادة الزائرين من حجاج ومعتمرين بما تقتنيه من كتب وأمهات المراجع ولموابقتها كل ما يطبع من الكتب والرسائل العلمية والمجلات وقاعات الاطلاع المزودة بأحدث الوسائل التقنية المختلفة(27) **مراحل تطور مكتبة المسجد النبوى إلى وصولها للأحدث وسائل التقنية** . كانت المكتبة فى أول أمرها تابعة لوزارة الحج والأوقاف؛ حيث إنها الجهة المشرفة عليها فى السابق وبعد إنشاء الرئاسة العامة لشئون الحرمين أصبحت المكتبة تتبع هذه الإدارة ممثلة فى إدارة التوجيه والإرشاد التابعة لوكالة الرئاسة العامة لشئون المسجد النبوى(28) وكانت المكتبة توفر الكتب للقسم النسائى عن طريق الإعارة من القسم الرجالى، وبعد أن كثرت الطلبات تقدم مدير المكتبة باقتراح إلى معالى نائب الرئيس العام لشئون المسجد النبوى بفتح مكتبة فى القسم النسائى فى 1408/5/5 هـ (29) ، و شهدت تطوراً كبيراً وزيادة هائلة فى عدد الكتب داخلها وأضيفت لها فهارس المخطوطات الموجودة فى قسم الرجال ، وكذلك فهارس لما تحتويه المكتبة الصوتية من أشرطة مسجل عليها مواد علمية من الدروس أو الخطب التى تلقى فى المسجد النبوى(30)، كما تحتوى مكتبة المسجد النبوى على أحدث التقنيات من خلال تزويدها بقاعات الإطلاع التى تحتوى على :

**1- جهاز ذو تقنية عالية :** تقوم تقنية هذا الجهاز على تصوير الكتب والتنقل بين الصفحات بدقة عالية وتقنية حديثة بدون تواصل مباشر مع الكتاب وذلك لخدمة الباحثين وطلبة العلم أوضح ذلك مدير مكتبة المسجد النبوى الشيخ/ بدر بن الرزىق العوفى مؤكداً أنه تم وضع الجهاز فى قسم المجموعات الخاصة بمكتبة المسجد النبوى وذلك لتسهيل خدمات الباحثين وطلاب العلم وفقاً لتطلعات ولاة الامر يحفظهما الله .

**2- خدمات الموقع الإلكتروني الداخلى:** تضم خدمات الموقع الإلكتروني خدمة البحث

عن كتاب وتحديد موقعه داخل المكتبة وخدمة البحث عن كتب الكترونية وصوتيات لأئمة وشيوخ المسجد النبوي والاستماع لها مباشرة من خلال الأجهزة والشاشات والسماعات المتوافرة داخل مكتبة المسجد النبوي .

**3- أجهزة الحاسب الآلي :** تتوافر داخل مكتبة المسجد النبوي أجهزة حاسب آلي ولايبوتات وأجهزة ذكية وشاشات تعمل باللمس لتلبي كافة الاحتياجات والطلبات وليتم استعمالها من قبل زوار المكتبة لاستماع الدروس والخطب والكتب الصوتية ويمكن استعمالها للبحث عن موقع كتاب داخل نظام البحث الإلكتروني .

**4- جهاز القراءة للمكفوفين :** يتضمن هذا الجهاز على برنامج إلكتروني خاص لقراءة الكتب والاستماع لها من قبل المكفوفين بالإضافة إلى طباعة بلغة "برايل" الخاصة بالطباعة للمكفوفين.

**5- جهاز التكبير الإلكتروني:** يقوم جهاز التكبير الإلكتروني بتكبير صورة المستند أو الكتب الذي يتم وضعه أسفل الجهاز لينتج لضعاف البصر إمكانية القراءة لهذه الكتب .

**6- جهاز تصوير إلكتروني ذاتي :** انطلاقاً من حرص الرئاسة عبر مركز تقنية المعلومات على تقديم الدعم وتوفير الوقت على رواد مكتبة المسجد النبوي تم تأمين جهاز خاص يمكن المستخدمين من تصوير الصفحات التي يرغبون بها ونسخها مباشرة إلى جهاز (فلاش ميموري/USP) خاص بالمستخدم .

**7- قسم تخزين المخطوطات :** تخزن المخطوطات الأصلية والمصورات الورقية والميكروفيلمية بالحاسب الآلي عن طريق الماسح الضوئي لحفظ محتويات المخطوطات وإخراج أرشيف إلكتروني لتسهيل العمل للباحثين ولتطوير طرق البحث والدراسة وخدمة الباحثين والدارسين الذين يفدون دوماً إلي هذا القسم لإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه أو للعلم.

**ثانياً الإستديو الإذاعي و التليفزيوني :** يوجد الاستديو داخل مبنى الخدمات الجديد بالمسجد النبوي وبدأ باستخدام (28) كاميرا منها (18) كاميرا داخلية و (10) كاميرات خارجية وضعت على المآذن , و فى ساحات المسجد النبوي الشريف لتعطى المشاهد الكريم رسداً حياً عن هذا المكان المقدس بتقنية الصورة الفائقة الدقة , و تم استقطاب نخبة من الكوادر و الكفاءات الوطنية الفنية المؤهلة التي يتم تدريبها على أعمال كافة مراحل النقل المباشر من خلال ارسال الإشارة (الصوتية و المرئية) عبر وحدات الاقمار الصناعية وعبر خطوط الألياف البصرية التي تصل للمركز الرئيسى بالرياض ومن ثم إلى كافة انحاء العالم ليظهر النقل المباشر من المسجد النبوي الشريف بالصورة التي يتطلع إليها المسلمين فى أرجاء المعمورة (31) .

**فريق العمل داخل مكتبة المسجد النبوي الشريف:** فريق العمل يتعاملون مع زوار المسجد النبوي الشريف ومكتبة المسجد بالرفق واللين والحكمة وترك الجدل وتنفيذ العمل المطلوب بأمانة وإخلاص حسب التعليمات الموجهة إليهم ، ومن سمات العاملين

داخل المكتبة كظم الغيظ وسعة الصدر ومراعاة أحوال الزوار عند توجيههم وإرشادهم كما تهتم وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي بالتعاون مع كلية خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة أم القرى بوضع برامج مستمرة لتدريب الموظفين والموظفات العاملين داخل المسجد النبوي على كافة وأحدث التقنيات و الأساليب التكنولوجية لمساعدته الزوار وإرشادهم ومساعدتهم على استخدامها ، كما تشمل هذه التدريبات عدة برامج منها برامج (المهارات السلوكية للعاملين الميدانيين في المسجد النبوي الشريف ودورات التدريب التقني ، ومهارات التوجيه والإرشاد الفعال للعاملين داخل المسجد النبوي) (32) .

**ثالثاً حلقات نشر العلم والدعوة داخل المسجد النبوي:** ترفع جميع الحلقات التي تقام داخل المسجد النبوي سواء بعد صلاة الفجر والضحى والعصر والمغرب والعشاء على رابط (متون) وتسجل معظم الحلقات على اسطوانات مدمجة وتبث على اليوتيوب وعلي موقع بوابة المسجد النبوي لنشر الدعوه والعلم من داخل المسجد النبوي للعالم بأكمله ، كما تبث العديد من الحلقات الإرشادية ومن ضمن الحلقات دروس عن كيفية زيارة القبور الشرعية والتحذير من الزيارة الرجبية ، وفي النهي عن حفلات الزار والذبح لغير الله وعن السحر والكهانة ، وفي النهي عن تبرج النساء ، وفي خطر احتكار الأرزاق ، وفي الحث علي حضور الجمعة وفي التحذير من الدنيا والتذكير بالآخرة وعن فضل شهر رمضان وفضل الصوم وفي ذكرى غزوة بدر وفي الترغيب لصيام الست من شوال ، وفي وصف عباد الرحمن ، وفي التحذير من اغتصاب حق الغير ومنها حلقات دروس العقيدة ، ودروس الفقه ، و التفسير ، وحلقات العلم التي تحث علي بيان منافع الحج والتشويق لأداء المناسك ، وفي توضيح وشرح بيان الرسول ﷺ عن آداب زيارة المسجد وحلقات علم أخرى عن بر الحج ومناسبة العام الهجري (33) .

**رابعاً الخطبة المنبرية:** يعرف المسلمون أن الخطب المنبرية وسيلة من أهم وسائل الدعوة ونشر العلم والتي شرعها الله ، و أول خطيب في المسجد النبوي هو مؤسسهُ رسول الله ﷺ وهي وسيلة لنشر العلم داخل المسجد النبوي وتكرر أسبوعياً ، ومن أهميتها في نشر العلم والدعوة تم إخراجها في شكل كتاب مستقل و بثها بشكل مباشر من داخل المسجد النبوي باستخدام أحدث التقنيات سواء القنوات مثل (قناة السنة النبوية ، القرآن الكريم ، المجد) أو المواقع الالكترونية مثل (بوابة المواطن) ، التي تُبث من داخل المسجد النبوي للخارج وللعالم بأكمله وذلك لأدائها مهمتها حين أُلقت ولارتباطها في غالب الأوقات بالمناسبة التي قيلت من أجلها وقد تم جمع بعض هذه الخطب في كتاب "الخطبة في المسجد الحرام" ، لكي تعمل علي توعية وتنوير الأمة الإسلامية وزوار المسجد النبوي الشريف في كل بيان لنشر العلم داخل المسجد النبوي والحث علي التقوي وإصلاح ذات البين وصفات المؤمنين والتحذير من الطغيان والتشاؤم والحث علي بر الوالدين ومجانبة العقوق والحث علي التوجه الي الله والتماس رضاه ، وفي الحث علي التأدب بآداب الدين ، وفي ذكرى مولد المصطفى ، وفي التحذير من الكبر واتباع الشهوات في الوصية بالنساء ، وفي التحذير من ظلم الزوجة وإفسادها



علي زوجها ، وفي الحث علي التوكل علي الله ، وفي الوعظ وفي الحث علي محاسبة النفس ، وفي عرض ما قصه الله في كتابه عن اليهود، وفي الحث علي الصبر، وفي الحث علي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وفي الوصية بالجار ، وفي التحذير من قراءة المجلات الخارجة عن حدود وتعاليم الدين الإسلامي وفي الحث علي الشعور بحرمة الشهر الحرام وفي الإسراء والمعراج والحث علي الصلاة والترهيب من المعاصي (34).

**خامساً معهد المسجد النبوي:** رسالته تقوم علي تعاليم العلم الشرعي لكل راغب وفق منهج شرعي وسطي مؤصل ، وتخرير جيل متميز يرقى بنفسه ووطنه ويسعي بالنهوض بمسيرة أمتة علي هدي من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله ﷺ في العهد السعودي الحالي وفي ظل الإدارة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده (يحفظهما الله) وتحت الإدارة الرشيدة للرئيس العام لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي صاحب المعالي فضيله الدكتور /عبدالرحمن بن عبد العزيز السديس .

**ثانياً : نتائج الدراسة الميدانية :**

**أولاً : خصائص عينة الدراسة :**

**جدول (1) يوضح وصف عينة الدراسة**

إجمالي		المتغيرات	
%	ك		
50	100	ذكور	النوع
50	100	إناث	
100	200	جملة	
25,5	51	من 30 - لأقل من 40 سنة	الفئة العمرية
26	52	من 40 - لأقل من 50 سنة	
26	52	من 50 - لأقل من 60 سنة	
22,5	45	من 60 سنة فأكثر	
100	200	الإجمالي	المؤهل
38,5	77	تعليم متوسط أو أقل	
35,5	71	تعليم جامعي	
26	52	دراسات عليا	
100	200	الإجمالي	
51,5	103	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
48,5	97	من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات	
100	200	الإجمالي	

من حيث النوع : نسبة 50% من أفراد العينة ذكور ونسبة 50% منهم إناث .

من حيث السن : نسبة 25,5% من أفراد العينة بالفئة العمرية من 30-40 سنة , ونسبة 26% منهم بالفئة العمرية من 40-50 سنة , و نسبة 26% منهم بالفئة العمرية من 50-60 سنة , ونسبة 22,5% منهم بالفئة العمرية من 60 سنة فأكثر .

من حيث المؤهل الدراسي: نسبة 38,5% من أفراد العينة تعليم متوسط فأقل , ونسبة 35,5% منهم تعليم جامعي , ونسبة 26% منهم تعليم دراسات عليا .

من حيث سنوات الخبرة: نسبة 51,5% من أفراد العينة خبرتهم أقل من 5 سنوات , ونسبة 48,5% منهم خبرتهم من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات .

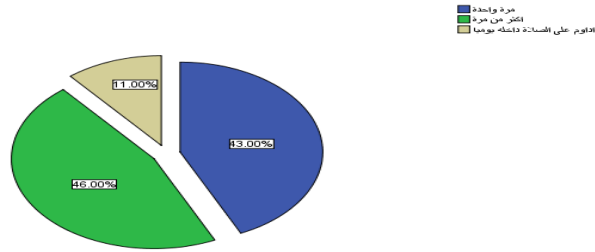
**وقد جاءت النتائج على النحو التالي :**

**ثانياً : عدد مرات زيارة المسجد النبوي الشريف :**

**جدول (2) يوضح عدد مرات زيارة المسجد النبوي الشريف**

مستوى الدلالة د ح	كا	الإجمالي		عدد مرات زيارة المسجد النبوي الشريف
		%	ك	
0,001	45,160	43	86	مرة واحدة
		46	92	أكثر من مرة
		11	22	إداوم على الصلاة داخله يومياً
		100	200	الإجمالي

عدد مرات زيارة الحرم النبوي الشريف



يتضح من الجدول السابق أن نسبة 46% من أفراد العينة زاروا المسجد النبوي الشريف أكثر من مرة ونسبة 43% منهم زاروه مرة واحدة , ونسبة 11% منهم يداومون على الصلاة داخله يومياً .

ويتضح وجود فروق في عدد مرات زيارة المسجد النبوي الشريف , حيث كانت قيمة كا = 45,160 وهي دالة عند مستوى 0,001, مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين زاروا المسجد النبوي الشريف أكثر من مرة وهذا أمر طبيعي لمن يذهبون

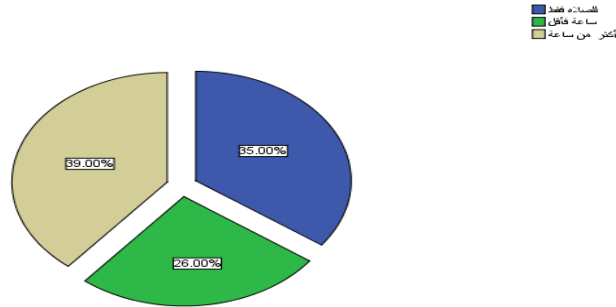
إلى المملكة بشكل عام إذ يظهر حرصهم على زيارة المسجد النبوي والصلاة في الروضة الشريفة والسلام على الرسول (ص) في ذلك في حديث شريف يقول : ما بين قبري ومسجدي هذا روضة من رياض الجنة .

## 2- عدد ساعات البقاء في المسجد النبوي الشريف :

### جدول (3) يوضح عدد ساعات البقاء في المسجد النبوي الشريف

مستوى الدلالة د ح 2	كا	الإجمالي		عدد ساعات البقاء في المسجد النبوي الشريف
		%	ك	
0,070 غير دالة	5,320	35	70	للصلاة فقط
		26	52	ساعة فأقل
		39	78	أكثر من ساعة
		100	200	جملة

عدد ساعات البقاء في الحرم النبوي الشريف



يتضح من الجدول السابق أن نسبة 39% من أفراد العينة يبقوا في المسجد النبوي الشريف أكثر من ساعة , ونسبة 35% منهم يبقون فيه للصلاة فقط , ونسبة 26% منهم يبقون فيه لمدة ساعة فأقل .

ويتضح عدم وجود فروق في عدد ساعات البقاء في المسجد النبوي الشريف , حيث كانت قيمة كا = 5,320 وهي غير دالة عند مستوى 0,05.

ثالثاً: معدل التعرض لوسائل الاتصال وتقنياته داخل و خارج المسجد النبوي :

### جدول (4) يوضح معدل التعرض لوسائل الاتصال وتقنياته داخل و خارج المسجد النبوي

مستوى الدلالة د ح 2	كا	الإجمالي		معدل التعرض
		%	ك	
0.001	56.590	38,5	77	نعم
		52	104	أحياناً
		9,5	19	لا
		100	200	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 38,5% من أفراد العينة يتعرضون لوسائل الاتصال وتقنيات مختلفة لنشر العلم داخل و خارج المسجد النبوي باستمرار, ونسبة 52% منهم يتعرضون لها أحياناً, ونسبة 9,5% منهم لا يتعرضون لها .

أى أن من يتعرض لهذه لوسائل الاتصال و التقنية داخل وخارج المسجد النبوي الشريف بشكل مستمر أو متقطع (أحياناً) = 90,5% من مجموع العينة ويتضح وجود فروق في مدى التعرض للوسائل التقنية المختلفة لنشر العلم داخل وخارج المسجد النبوي , حيث كانت قيمة  $كا = 2 = 56,590$  وهي دالة عند مستوى 0,001 , مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يتعرضون للوسائل التقنية المختلفة لنشر العلم داخل وخارج المسجد النبوي الشريف .

**معدل التعرض اليومي لوسائل الاتصال و تقنيات داخل و خارج المسجد النبوي :**

**جدول (5) يوضح عدد ساعات التعرض لوسائل الاتصال و التقنية المختلفة لنشر العلم داخل وخارج المسجد النبوي الشريف فى اليوم**

مستوى الدلالة د ح 2	كا 2	الإجمالى		معدل التعرض اليومي
		%	ك	
0,001	29,315	42,5	77	أقل من ساعة
		43,1	78	ساعة لأقل من ساعتين
		14,4	26	أكثر من ساعتين
		100	181	الإجمالى

**رابعاً : معرفة الجمهور بوجود وسائل الاتصال و تقنيات داخل المسجد النبوي :**

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 43,1% من أفراد العينة يتعرضون للوسائل الاتصال وتقنيات مختلفة لنشر العلم داخل وخارج المسجد النبوي الشريف من ساعة لأقل من ساعتين فى اليوم ونسبة 42,5% منهم من يتعرضون لها أقل من ساعة في اليوم , ونسبة 14,4% منهم من يتعرضون لها أكثر من ساعتين في اليوم .

ويتضح وجود فروق في عدد ساعات التعرض لوسائل الاتصال و التقنية المختلفة لنشر العلم داخل وخارج المسجد النبوي الشريف فى اليوم , حيث كانت قيمة  $كا = 2 = 29,315$  وهي دالة عند مستوى 0,001 , مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يتعرضون لوسائل الاتصال و التقنية المختلفة لنشر العلم داخل وخارج المسجد النبوي الشريف من ساعة لأقل من ساعتين فى اليوم .

**جدول (6) يوضح أهم وسائل الاتصال وتقنيات داخل المسجد النبوي الشريف**

وسائل الاتصال و تقنيات	الإجمالي ن=181		ترتيب	كا	مستوى الدلالة د ح 1
	ك	%			
1- المحطات الإذاعية والتليفزيونية والكاميرات و المواقع الإلكترونية .	107	59,1	3	6,017	0,05
2- المكتبات , قاعات الإطلاع داخل الحرم	106	58,6	4	5,309	0,05
3- حلقات تعليم القرآن الكريم	78	43,1	5	3,453	0,63 غير دالة
4- حلقات دروس العلم ( فقه , سنة , سيرة نبوية , عقيدة).	130	71,8	1	34,481	0,001
5- الزيارة أو الالتحاق بالمعهد النبوي	54	29,8	6	29,442	0,001
6- الخطب المنبرية	124	68,5	2	24,801	0,001
7- المكتبة الرقمية وأقسام الميكرو فيلم	34	18,8	7	70,547	0,001

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 71,8% من أفراد العينة يرون أن وسائل الاتصال والتقنية المختلفة التي يعتمدون عليها داخل وخارج المسجد النبوي الشريف في تحصيل العلم هي المحطات الإذاعية والتليفزيونية والكاميرات و المواقع الإلكترونية .  
ونسبة 68,5% منهم يرون أنها الخطب المنبرية , ونسبة 59,1% منهم يرون أنها المكتبات , حلقات دروس العلم (فقه , سنة , سيرة نبوية , عقيدة), ونسبة 58,6% منهم يرون أنها قاعات الإطلاع داخل المسجد النبوي , ومجيبى حلقات الدرس والخطب المنبرية في المسجد النبوي في صدارة أهم وسائل الاتصال التي ذكرها أفراد العينة راجع إلى أن هاتين الوسيلتين متاحتان أمام المصلين وزائري المسجد بشكل عام دون البحث عنهما أو عن وسائل أخرى في أماكن من المسجد النبوي الشريف .

ويتضح وجود فروق في أهم وسائل الاتصال والتقنية المختلفة التي تعتمد عليها داخل وخارج المسجد النبوي الشريف في تحصيل العلم , حيث كانت قيم كا دالة عند مستوى دلالة أقل من 0,05 , فيما عدا حلقات تعليم القرآن الكريم لم يكن بين أفراد العينة فروق حيث كانت قيم كا غير دلالة عند مستوى 0,05 .

**خامساً معدل التعرض لوسائل الاتصال و تقنيات داخل المسجد النبوي الشريف :**  
**جدول (7) يوضح معدل التعرض للوسائل الاتصال و تقنيات داخل المسجد النبوي الشريف التي تنشر العلم ن=181 .**

الوسائل	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%		
المحطات الإذاعية و التليفزيونية و الكاميرات التليفزيونية .	128	70,7	51	28,2	2	1,1	2,69	دائماً
المكتبة , قاعات الإطلاع داخل الحرم النبوي .	26	14,4	103	56,9	52	28,7	1,86	أحياناً
حلقات تعليم القرآن الكريم	7	3,9	123	68	51	28,2	1,76	أحياناً
حلقات دروس العلم ( فقه , سنة , سيرة نبوية , عقيدة ) .	132	72,9	49	27,1	0	0	2,73	دائماً
الزيارة أو الالتحاق بالمعهد النبوي.	26	14,4	129	71,3	26	14,4	2,00	أحياناً
الخطب المنبرية .	129	71,3	26	14,4	26	14,4	2,57	دائماً
المكتبة الرقمية وأقسام الميكرو فيلم .	2	1,1	52	28,7	127	70,2	1,31	نادراً

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة كان معدل التعرض لوسائل الاتصال و

- التقنية المختلفة داخل وخارج المسجد النبوي الشريف التي تنشر العلم دائماً:
- المحطات الإذاعية و التلفزيونية و الكاميرات التلفزيونية في الترتيب الأول بمتوسط 2,73%.
  - حلقات دروس العلم ( فقه , سنة , سيرة نبوية , عقيدة ) المكتبة في الترتيب الثاني بمتوسط 2,69%.
  - الخطب المنبرية في الترتيب الثالث بمتوسط 2,57%.
- و كان معدل التعرض لوسائل الاتصال المختلفة داخل المسجد النبوي الشريف التي تنشر العلم أحياناً:
- الزيارة أو الالتحاق بالمعهد النبوي في الترتيب الرابع بمتوسط 2,00%.
  - قاعات الاطلاع داخل المسجد النبوي الترتيب الخامس بمتوسط 1,86%.
  - حلقات تعليم القرآن الكريم بمتوسط 1,76%.
- و كان معدل التعرض لوسائل الاتصال المختلفة داخل المسجد النبوي الشريف التي تنشر العلم نادراً .
- المكتبة الرقمية وأقسام الميكرو فيلم بمتوسط 1,31%.
- سادساً دوافع التعرض لوسائل الاتصال و تقنيات داخل المسجد النبوي:

#### جدول (8) يوضح دوافع التعرض لوسائل الاتصال و تقنيات المختلفة داخل المسجد النبوي

مستوى الدلالة د ح 1	كا	ترتيب	الإجمالي ن=400		دوافع التعرض لوسائل الاتصال و تقنيات المختلفة داخل المسجد النبوي
			ك	%	
0,05	4,028	4	57,5	104	التعرف و التعلم و الإستفادة و تعلم أمور ديننا الحنيف من منع الرسالة الإسلامية
0,001	32,757	3	71,3	129	إثراء معلوماتي في العلوم الدينية وكيفية قراءة القرآن الكريم طبقاً لأحكام التلاوة الصحيحة والتجويد على أئمة الدعاة داخل المسجد النبوي الشريف
0,001	91,939	1	85,6	155	لما للحكومة الحالية من جهود بارزة وضخمة في فن العمارة وتوفير كافة الوسائل التقنية المختلفة التي تعمل على توفير جميع طرق نشر العلم داخل المسجد النبوي
0,001	34,481	2	71,8	130	لتوافر كافة الكتب والمعلومات التي يصعب إيجادها خارج المسجد النبوي الشريف
0,001	32,757	3	71,3	129	لحسن ولسماحة فريق العاملين والمساعدين والقائمين على إدارة هذه الوسائل في تسهيل عملية البحث والإرشاد وسعة صدرهم وحسن تعاملهم ومعاملتهم وتوفير مناخ جيد جدًا أثناء الحصول على المعلومات الشرعية داخل الحرم النبوي الشريف

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 85,6% من أفراد العينة يرون أن دوافع التعرض لوسائل الاتصال و تقنيات المختلفة داخل المسجد النبوي هو لما للحكومة الحالية من جهود بارزة وضخمة في فن العمارة وتوفير كافة الوسائل التقنية المختلفة التي تعمل على توفير جميع طرق نشر العلم داخل المسجد النبوي , ونسبة 71,8%

منهم يعتمدوا عليها لتوافر كافة الكتب والمعلومات التي يصعب إيجادها خارج المسجد النبوي الشريف ونسبة 71,3% منهم يعتمدون عليها لحسن ولسماحة فريق العاملين والمساعدين والقائمين على إدارة هذه الوسائل في تسهيل عملية البحث والإرشاد وسعة صدرهم وحسن تعاملهم ومعاملتهم وتوفير مناخ جيد جداً أثناء الحصول على المعلومات الشرعية داخل المسجد النبوي الشريف , ونسبة 71,3% منهم يعتمدون عليها إثراء معلوماتهم في العلوم الدينية وكيفية قراءة القرآن الكريم طبقاً لأحكام التلاوة الصحيحة والتجويد على أئمة الدعاة داخل المسجد النبوي الشريف .

ويتضح وجود فروق في دوافع التعرض لوسائل الاتصال و تقنيات مختلفة داخل المسجد النبوي , حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة أقل 0,05.

سابعاً: تفضيلات الجمهور لوسائل الاتصال و تقنيات داخل المسجد النبوي :

**جدول (9) يوضح تفضيلات الجمهور لوسائل الاتصال و تقنيات داخل المسجد النبوي داخل وخارج المسجد الشريف من حيث درجة الاستخدام ن=181**

الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب							وسائل الاتصال و التقنية
		7	6	5	4	3	2	1	
3	4,23	25	4	5	69	52	0	26	المحطات الإذاعية و التلفزيونية و الكاميرات التلفزيونية
4	3,92	4	43	47	9	26	52	0	المكتبة و قاعات الاطلاع داخل الحرم النبوي
5	3,85	30	9	26	52	43	0	21	حلقات تعليم القرآن الكريم
1	5,66	0	4	25	4	31	48	69	حلقات دروس العلم ( فقه , سنة , سيرة نبوية , عقيدة ) .
6	3,55	26	43	22	51	4	5	30	الزيارة أو الالتحاق بالمعهد النبوي.
2	4,33	26	26	26	0	21	51	31	الخطب المنبرية
7	2,49	70	52	26	0	4	25	4	المكتبة الرقمية وأقسام الميكرو فيلم

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة تفضيلات الجمهور لوسائل الاتصال و تقنيات داخل المسجد النبوي :

- جاءت المحطات الإذاعية و التلفزيونية التي تبث عبر القنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية والكاميرات التي تبث مباشر وتسجل كل الشعائر والمناسك حلقات دروس العلم في الترتيب الأول بمتوسط 5,66.
- حلقات دروس العلم ( فقه , سنة , سيرة نبوية , عقيدة ) في الترتيب الثاني بمتوسط 4,66.
- الخطب المنبرية في الترتيب الثالث بمتوسط 4,33.
- المكتبات في الترتيب الرابع بمتوسط 4,23.
- قاعات الاطلاع داخل المسجد النبوي في الترتيب الخامس بمتوسط 3,92.
- حلقات تعليم القرآن الكريم في الترتيب السادس بمتوسط 3,85.

مما يتفق مع دراسة سعود بن بنيان بن عواد الصيدلاني "الدور التربوي للمسجد النبوي الشريف" رسالة ماجستير (جامعة أم القرى , كلية التربية: قسم التربية الإسلامية والمقارنة) 1419 هـ (35) , والتي تتفق مع الدراسة الحالية في أن المسجد النبوي مؤسسة تعليمية قائمة بذاتها يظهر ذلك جلياً من خلال الحلقات التعليمية والتي قام بالتدريس فيها سيدنا محمد (ص) , ثم بعده صحابته رضوان الله عليهم ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين , كذلك الكتاتيب وحلقات تحفيظ القرآن التي تؤدي دورها في المسجد النبوي بالإضافة إلى مكتبة الحرم وماتوذييه من دور بارز وملموس لروادها .

ثامناً : إدراك الجمهور لمدى توفر وتنوع وسائل الاتصال و تقنيات داخل المسجد النبوي :

**جدول (10) يوضح إدراك الجمهور لمدى توفر وتنوع وسائل الاتصال و تقنيات داخل المسجد النبوي**

مستوى الدلالة د ح 1	كا	الإجمالي		إدراك الجمهور لمدى توفر وتنوع وسائل الاتصال و تقنيات داخل المسجد النبوي
		%	ك	
0,063 غير دالة	3,453	56,9	103	توفر وتنوع في كافة الأساليب التقنية داخل المسجد النبوي .
		43,1	78	تقدم وتوفر كافة المعلومات التي أبحث عنها
		100	181	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 56,9% من أفراد العينة يرون إدراك الجمهور لمدى توفر وتنوع وسائل الاتصال و تقنيات داخل المسجد النبوي , ونسبة 43,1% منهم يرون أنها تقدم وتوفر كافة المعلومات التي أبحث عنها . ويتضح عدم وجود فروق في مدى إدراك الجمهور لمدى توفر وتنوع وسائل الاتصال و تقنيات داخل المسجد النبوي , حيث كانت قيمة كا = 3,453 وهي غير دالة عند مستوى 0,05.

تاسعاً: معدل رضا الجمهور عن مستوى الاتصال الديني داخل و خارج المسجد النبوي :

**جدول (11) يوضح معدل رضا الجمهور عن مستوى الاتصال الديني داخل و خارج المسجد النبوي الشريف**

مستوى الدلالة د ح 3	كا	الإجمالي		معدل الرضى
		%	ك	
0,001	40,812	43,1	78	راضٍ تماماً
		28,2	51	راضٍ إلى حد ما
		14,4	26	لم أتعامل معها
		14,4	26	غير راضٍ
		100	181	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 43,1% من أفراد العينة راضيين تماماً عن وسائل الاتصال الديني تنتشر العلم داخل و خارج المسجد النبوي الشريف وتوفرها لراغبي الحصول عليها ,



ونسبة 28,2% منهم راضيين عنها إلى حد ما, ونسبة 14,4% منهم لا يتعاملون معها, ونسبة 14,4% منهم غير راضين عنها. ويتضح وجود فروق في درجة الرضا عن إتاحة وسائل الاتصال الديني تنشر العلم داخل وخارج المسجد النبوي الشريف, وتوفرها لراغبي الحصول عليها, حيث كانت قيمة كا<sup>2</sup> = 40,812 وهي دالة عند مستوى 0,001.

عاشراً : معدل رضا الجمهور عن القائم بالاتصال الديني :

جدول (12) يوضح معدل رضا الجمهور عن القائم بالاتصال الديني

مستوى الدلالة د ح 2	كا	الإجمالي		معدل الرضا عن القائم بالاتصال
		%	ك	
0,001	29,315	42,5	77	راضى جداً
		43,1	78	راضى
		14,4	26	غير راضى
		100	181	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 42,5% من أفراد العينة يرون أن معدل رضا الجمهور عن القائم بالاتصال الديني مرضى جداً, ونسبة 43,1% منهم يرون أنه مرضى, ونسبة 14,4% منهم يرون أنه غير مرضى.

ويتضح وجود فروق في الرأي عن القائم بالاتصال الديني, حيث كانت قيمة كا<sup>2</sup> = 29,315 وهي دالة عند مستوى 0,001.

**حادى عشر : معدل رضا الجمهور عن مستوى تحصيل العلم الشرعى داخل المسجد النبوى الشريف :**

جدول (13) يوضح معدل رضا الجمهور عن مستوى تحصيل العلم الشرعى داخل المسجد النبوى الشريف

مستوى الدلالة د ح 1	كا	الإجمالي ن=400		معدل الرضى
		%	ك	
-	-	41,5	77	معدل رضى مرتفع
5,001	37,117	45,3	82	معدل رضى متوسط
-	34,481	13,3	24	معدل رضى ضعيف
-	-	100	181	الإجمالي

يتضح من الجدول رقم (13) ارتفاع معدل الرضا المتوسط لدى المبحوثين إلى (45,3%) يليهم معدل الرضا المرتفع (41,4%) فى حين سجل ذوى معدل الرضا المنخفض (13,3%) ويطبق اختبار كا<sup>2</sup> المحسوبة (37,117) و هي دالة عند مستوى (5,001).

**ثاني عشر: مقترحات المبحوثين لتطوير وسائل الاتصال وتقنيات داخل و خارج المسجد النبوي الشريف**

**جدول (14) يوضح مقترحات المبحوثين لتطوير وسائل الاتصال وتقنيات داخل و خارج المسجد النبوي الشريف**

مستوى الدلالة د ح 1	كا 2	ترتيب	الإجمالي ن=400		مقترحات لتطوير وسائل التقنية أو إضافة وسائل تقنية جديدة تعمل على نشر العلم داخل و خارج المسجد النبوي الشريف
			%	ك	
0,05	4,028	3	42,5	77	أن يتم توفيرها في أماكن متعددة
0,063 غير دالة	3,453	2	43,1	78	أن يتم تنظيم التعرض للوسائل التقنية
0,001	34,481	1	71,8	130	عمل شاشات عرض خارج الحرم تعرض المناسك
0,001	32,757	4	28,7	52	عمل اسطوانات تفاعلية لمناسك الحج

مما تتفق مع دراسة , سناء فكرى زكى سعد بعنوان "المسجد النبوي ودوره في صدر الإسلام" (عهد النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون رضوان الله عليهم), بحث منشور (جامعة الخرطوم: كلية الآداب , قسم التاريخ) 2013م<sup>(36)</sup>, في بيان دور المسجد النبوي الشريف في الجانب التربوي منذ عهد الرسول إلى الآن و للحدثة والتوسعات التي شهدتها .

**نتائج اختبار فروض الدراسة :**

**الفرض الأول :**

توجد علاقة ارتباطية بين معدل تعرض الجمهور لوسائل الاتصال و تقنيات داخل و خارج المسجد النبوي و معدل الرضا عن الاتصال الديني .

**جدول (15) يوضح العلاقة بين تعرض الجمهور لوسائل الاتصال و تقنيات داخل و خارج المسجد النبوي و معدل الرضا عن الاتصال الديني**

معدل الرضا عن الاتصال الديني				المتغير
مستوى الدلالة	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
0,01	متوسط	طردي	**0,660	معدل التعرض

**يتضح من الجدول السابق :**

- وجود علاقة طردية متوسطة بين كثافة التعرض لوسائل الاتصال و التقنية المختلفة لنشر العلم داخل و خارج المسجد النبوي و درجة الرضا عن إتاحة وسائل الاتصال و التقنية المختلفة التي تنشر العلم داخل و خارج المسجد النبوي , حيث كانت ( $0,3 > r > 0,7$ ) وهي دالة عند مستوى 0,01 . , اي كلما ارتفعت كثافة التعرض للوسائل الإعلامية و التقنية المختلفة لنشر العلم داخل و خارج المسجد النبوي زادت درجة الرضا عن إتاحة وسائل الاتصال و التقنية المختلفة التي تنشر العلم داخل و خارج المسجد النبوي .

**الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية بين معدل تعرض الجمهور لوسائل الاتصال وتقنيات داخل وخارج المسجد النبوي و معدل الرضا عن القائم بالاتصال الديني.

جدول (16) يوضح العلاقة الارتباطية بين معدل التعرض لوسائل الاتصال وتقنيات داخل وخارج المسجد النبوي و معدل الرضا عن القائم بالاتصال

معدل الرضا عن القائم بالاتصال الديني				المتغير
مستوى الدلالة	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
0,01	متوسط	طردي	**0,383	معدل التعرض

**يتضح من الجدول السابق:**

وجود علاقة ارتباطية بين التعرض للقائم بالاتصال الديني و درجة الرضا عنه وهي 0,01 , ارتفعت درجة الرضا عن اتاحة وسائل الاتصال التي تنشر العلم الديني وتوفره لراغبي الحصول عليه و كان رأيهم أكثر رضى نحو القائم بالاتصال .

### **الفرض الثالث**

توجد علاقة ارتباطية بين معدل تعرض الجمهور لوسائل الاتصال وتقنيات داخل وخارج المسجد النبوي و معدل الرضا عن مستوى تحصيل العلم الشرعي .

جدول رقم (17) يوضح العلاقة الارتباطية بين معدل التعرض لوسائل الاتصال وتقنيات داخل وخارج المسجد النبوي و معدل الرضا عن مستوى تحصيل العلم الشرعي .

معدل الرضا عن مستوى تحصيل العلم الشرعي				المتغير
مستوى الدلالة	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
0,01	متوسط	طردي	**0,383	معدل التعرض

**يتضح من الجدول السابق:**

- وجود علاقة طردية متوسطة بين كثافة التعرض للوسائل الإعلامية والتقنية المختلفة لنشر العلم داخل وخارج المسجد النبوي الشريف حيث كانت ( $0,3 > r > 0,7$ ) وهي دالة عند مستوى 0,01 , أى أنه كلما ارتفعت كثافة التعرض للوسائل التقنية المختلفة لنشر العلم داخل وخارج المسجد النبوي كان رأيهم أكثر إيجابية نحو القائم على مساعدة زوار المسجد النبوي و تسهيل مهمة تحصيل العلم الشرعي داخل المسجد النبوي .

### **الفرض الرابع:**

توجد علاقة ارتباطية بين دوافع تعرض الجمهور لوسائل الاتصال وتقنيات داخل وخارج المسجد النبوي و معدل الرضا عن الاتصال الديني .

جدول رقم (18) يوضح العلاقة الارتباطية بين دوافع لتعرض الجمهور لوسائل الاتصال و تقنيات داخل و خارج المسجد النبوي و معدل الرضا عن الاتصال الديني .

معدل الرضا عن الاتصال الديني				المتغير
مستوى الدلالة	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
0,01	متوسط	طردي	**0,660	دوافع التعرض

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين كثافة تعرض الجمهور لوسائل الاتصال و تقنيات في نشر العلم الشرعي داخل وخارج المسجد النبوي الشريف و ارتفاع معدل رضا الجمهور و عن الاتصال الديني .

#### الفرض الخامس :

توجد علاقة ارتباطية بين عدد مرات الزيارة للمسجد النبوي و معدل الرضا عن الاتصال الديني .

جدول رقم (19) يوضح العلاقة الارتباطية بين عدد مرات الزيارة للمسجد النبوي و معدل الرضا عن الاتصال الديني .

مستوى الدلالة	n <sup>2</sup>	الإجمالي		المتغير
		ك	ك	
0,001	40,812	78	78	عدد مرات الزيارة للمسجد النبوي
		51	51	
		26	26	
		26	26	
		100	181	

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين عدد مرات الزيارة للمسجد النبوي و معدل الرضا وتحصيل العلم الشرعي .

#### الفرض السادس :

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين السمات الديموجرافية للجمهور و معدل الرضا عن الاتصال الديني .

(أ) دلالة العلاقة بين النوع و معدل الرضا عن الاتصال الديني

جدول رقم (20) يوضح دلالة العلاقة بين النوع و معدل الرضا عن الاتصال الديني

مستوى الدلالة	n <sup>2</sup>	إجمالي		الإناث		الذكور		النوع / درجة الرضا
		%	ك	%	ك	%	ك	
د ح 3	55,933	43,1	78	32,1	26	52	52	راضٍ تماما
		28,2	51	34,6	28	23	23	راضٍ الى حد ما
		14,4	26	32,1	26	0	0	لم تعامل معها
		14,4	26	1,2	1	25	25	غير راضٍ
		100	181	100	81	100	100	الإجمالي

معامل التوافق = 0,486 وهي دالة عند مستوى 0,001.

يوضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في درجة الرضا عن إتاحة وسائل الاتصال و التقنية المختلفة التي تنشر العلم داخل وخارج المسجد النبوي وتوفرها لراغبي الحصول عليها , حيث كانت قيمة  $\chi^2 = 55,933$  وهي دالة عند مستوى دلالة 0,001.

(ب) دلالة العلاقة بين العمر و معدل الرضا عن الاتصال الديني .

جدول (21) يوضح دلالة العلاقة بين المستويات العمرية و معدل الرضا عن الاتصال الديني .

مستوى الدلالة د ح 9	كا	من 60 سنة فاكثر		من 50 - 60 سنة		من 40 - 50 سنة		من 30 - 40 سنة		السن درجة الرضا
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0,001	212,071	100	26	50	26	50	26	0	0	راضٍ تماما
		0	0	0	0	50	26	40	25	راضٍ الى حد ما
		0	0	0	0	0	0	51	26	لم تعامل معها
		0	0	50	26	0	0	0	0	غير راضٍ
		100	26	100	52	100	52	100	51	الإجمالي

معامل التوافق = 0,735 وهي دالة عند مستوى 0,001.

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية في درجة الرضا عن إتاحة وسائل الاتصال المختلفة التي تنشر العلم داخل وخارج المسجد النبوي وتوفرها لراغبي الحصول عليها, حيث كانت قيمة  $\chi^2 = 212,071$  وهي دالة عند مستوى دلالة 0,001.

(ج) دلالة العلاقة بين المستوى التعليمي و معدل الرضا عن الاتصال الديني

جدول (22) يوضح دلالة العلاقة بين المستوى التعليمي

مستوى الدلالة د ح 6	كا	الاجمالي		دراسات عليا		تعليم جامعي		تعليم متوسط أو أقل		السن درجة الرضا
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0,001	126,267	43,1	78	50	26	50	26	33,8	26	راضٍ تماما
		28,2	51	0	0	50	26	32,5	25	راضٍ الى حد ما
		14,4	26	0	0	0	0	33,8	26	لم تعامل معها
		14,4	26	50	26	0	0	0	0	غير راضٍ
		100	181	100	52	100	52	100	77	الإجمالي

معامل التوافق = 0,641 وهي دالة عند مستوى 0,001.

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهلات

الدراسية في درجة الرضا عن إتاحة وسائل الاتصال التي تنشر العلم داخل وخارج المسجد النبوي وتوفرها لراغبي الحصول عليها , حيث كانت قيمة كا = 126,267 وهي دالة عند مستوى دلالة 0,001.

#### (د) دلالة العلاقة بين الخبرة الدينية و معدل الرضا عن الاتصال الديني .

جدول (23) يوضح دلالة العلاقة بين الخبرة الدينية و معدل الرضا عن الاتصال الديني

مستوى الدلالة د ح 3	كا	إجمالي		من 5-10 سنوات		أقل من 5 سنوات		الخبرة / درجة الرضا
		%	ك	%	ك	%	ك	
0,001	110,318	43,1	78	66,7	52	25,2	26	راضٍ تماما
		28,2	51	0	0	49,5	51	راضٍ الى حد ما
		14,4	26	0	0	25,2	26	لم تعامل معها
		14,4	26	33,3	26	0	0	غير راضٍ
		100	181	100	78	100	103	الإجمالي

معامل التوافق = 0,615 وهي دالة عند مستوى 0,05.

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الخبرة المنخفضة والخبرة المرتفعة في درجة الرضا عن إتاحة وسائل الاتصال التي تنشر العلم داخل وخارج المسجد النبوي وتوفرها لراغبي الحصول عليها , حيث كانت قيمة كا = 110,318 وهي دالة عند مستوى دلالة 0,001.

#### الفرض السابع

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الديموجرافية للجُمهور و معدل الرضا عن مستوى تحصيل العلم الشرعي داخل المسجد النبوي .

(أ) دلالة العلاقة بين النوع و معدل الرضا عن مستوى تحصيل العلم الشرعي داخل و خارج المسجد النبوي

جدول (24) يوضح دلالة العلاقة بين النوع و معدل الرضا عن مستوى تحصيل العلم الشرعي

مستوى المعنوية د.ح 198	ت	إناث (ن=100)		ذكور (ن=100)		الجنس المتغير
		ع	م	ع	م	
0,001	3,954	1,592	7,2	1,122	7,9	معدل الرضا عن مستوى تحصيل العلم الشرعي

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث فيما يتعلق بمعدل الرضا عن مستوى تحصيل العلم الشرعي

داخل المسجد النبوي لصالح الذكور , حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى 0,001.  
 (ب) دلالة العلاقة بين المستويات العمرية و معدل الرضا عن مستوى  
 تحصيل العلم الشرعي داخل المسجد النبوي .

**جدول (25) يوضح دلالة العلاقة بين المستويات العمرية و معدل الرضا  
 عن تحصيل العلم الشرعي .**

الفئة العمرية	ن	متوسط	انحراف معياري	من 30 - 40 سنة	من 40 - 50 سنة	من 50 - 60 سنة	من 60 سنة فأكثر
من 30 - 40 سنة	51	7,5	0,505		*0,4902	-	*1,7320
من 40 - 50 سنة	52	8,0	0,000			*0,7308	*2,2222
من 50 - 60 سنة	52	8,7	1,105				*2,9529
من 60 سنة فأكثر	45	5,8	1,551				
الإجمالي	200	7,6	1,427				

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من 30-40 سنة وأفراد العينة من 40-50 سنة في كثافة التعرض لوسائل الاتصال و التقنية المختلفة لنشر العلم داخل وخارج المسجد النبوي لصالح أفراد العينة بالفئة العمرية من 40-50 سنة عند مستوى 0,05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من 30-40 سنة وأفراد العينة من 50-60 سنة في كثافة التعرض ووسائل الاتصال لنشر العلم داخل وخارج المسجد النبوي لصالح أفراد العينة بالفئة العمرية من 50-60 سنة عند مستوى 0,05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من 30-40 سنة وأفراد العينة من 60 سنة فأكثر في كثافة التعرض للوسائل الإعلامية و التقنية المختلفة لنشر العلم داخل وخارج المسجد النبوي لصالح أفراد العينة بالفئة العمرية من 40-60 سنة عند مستوى 0,05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من 40-50 سنة وأفراد العينة من 50-60 سنة في كثافة التعرض ووسائل الاتصال لنشر العلم داخل وخارج المسجد النبوي لصالح أفراد العينة بالفئة العمرية من 50-60 سنة عند مستوى 0,05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من 40-50 سنة وأفراد العينة من 60 سنة فأكثر في كثافة التعرض وسائل الاتصال لنشر العلم داخل و خارج المسجد النبوي لصالح أفراد العينة بالفئة العمرية من 40-50 سنة عند مستوى 0,05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من 50-60 سنة وأفراد العينة من 60 سنة فأكثر في كثافة التعرض وسائل الاتصال لنشر العلم داخل و خارج المسجد النبوي لصالح أفراد العينة بالفئة العمرية من 50-60 سنة عند مستوى 0,05.

(ج) دلالة العلاقة بين المستويات التعليمية و معدل الرضا عن مستوى تحصيل العلم الشرعي.

جدول (26) يوضح دلالة العلاقة بين المستويات التعليمية و معدل الرضا عن مستوى تحصيل العلم الشرعي

المتغير	البيان	مجموع الدرجات	د . ح	متوسط	ف	مستوى معنوية
معدل الرضا عن مستوى تحصيل العلم الشرعي	بين مجموعات	102,458	2	51,229	33,341	0,001
	داخل	302,697	197	1,537		
	مجموع	405,155	199			

من خلال الجدول السابق يتبين : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف المؤهل الدراسي في كثافة التعرض وسائل الاتصال لنشر العلم داخل و خارج المسجد النبوي حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى 0,001 .

جدول (27) يوضح دلالة الفروق بين المستويات التعليمية فيما يتعلق بمستوى تحصيل العلم الشرعي

المؤهل	ن	متوسط	إنحراف معياري	تعليم متوسط أو أقل	تعليم جامعي	دراسات عليا
معدل الرضا عن مستوى تحصيل العلم الشرعي	77	7,4	0,484		*0,4341	- *1,3671
	71	6,9	1,783			- *1,8012
	52	8,7	1,105			
	200	7,6	1,427			

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ذو التعليم المتوسط



فأقل وأفراد العينة ذو التعليم الجامعي في كثافة التعرض وسائل الاتصال المختلفة لنشر العلم داخل وخارج المسجد النبوي لصالح أفراد العينة ذو التعليم المتوسط فأقل عند مستوى 0,05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ذو التعليم المتوسط فأقل وأفراد العينة ذو التعليم دراسات عليا في كثافة التعرض , وسائل الاتصال المختلفة , لنشر العلم داخل وخارج المسجد النبوي , لصالح أفراد العينة ذو التعليم دراسات العليا عند مستوى 0,05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ذو التعليم الجامعي وأفراد العينة ذو التعليم دراسات عليا في كثافة التعرض وسائل الاتصال المختلفة لنشر العلم داخل وخارج المسجد النبوي لصالح أفراد العينة ذو التعليم الدراسات عليا عند مستوى 0,05 .

(د) دلالة العلاقة بين الخبرة الدينية و معدل الرضا عن مستوى تحصيل العلم الشرعي

جدول (28) يوضح دلالة العلاقة بين الخبرة الدينية و معدل الرضا عن مستوى تحصيل العلم الشرعي

مستوى المعنوية د.ح.198	ت	من 5- 10 سنوات (ن=97)		أقل من 5 سنوات (ن=103)		الخبرة المتغير
		ع	م	ع	م	
0,05	1,978	1,985	7,4	0,431	7,8	معدل الرضا عن مستوى تحصيل العلم الشرعي

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الخبرة المنخفضة والخبرة المرتفعة في كثافة التعرض وسائل الاتصال المختلفة , لنشر العلم داخل وخارج المسجد النبوي لصالح الخبرة المنخفضة, حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى 0,05.

### ثالثاً : الخاتمة :

استهدفت الدراسة تحديد العلاقة بين معدلات تعرض الجمهور من الزوار و المعتمرين لوسائل الاتصال و تقنيات داخل و خارج المسجد النبوي الشريف و معدلات الرضا عن مستويات الاتصال الديني و القائم بالاتصال و تحصيل العلم الشرعي .

استعانت الدراسة بنموذج الاستخدامات و الاشباع كمدخل نظري و منهج المسح الإعلامي و أداة الاستبيان , حيث طبقت الدراسة على عينة تضم (200) مفردة من الزوار و المعتمرين .

كشفت نتائج الدراسة أن ما يقرب من نصف المبحوثين عينة الدراسة يندرجوا تحت فئة الزوار المنتظمين للمسجد النبوي الشريف حيث تعددت زيارتهم , وعلى الرغم من تعدد وتنوع وسائل الاتصال و تقنيات داخل المسجد النبوي إلا أن النتائج أوضحت انخفاض

نسبة ذوى معدل التعرض المرتفع حيث سجلت ( 38,5 %) مقابل (52%) لذوى معدل التعرض المتوسط (9,5%) لذوى معدل التعرض المنخفض , و جاء ترتيب تفضيلات المبحوثين لوسائل الاتصال وتقنياته على النحو التالي :

حلقات و دروس العلم .  
الخطب المنبرية .  
المحطات الإذاعية و التليفزيونية .  
مكتبة المسجد النبوى الشريف .  
حلقات تعليم القرآن .  
المعهد النبوى .  
وهكذا يتضح تراجع معدلات التعرض للتقنيات الحديثة و ارتفاع معدلات الاستخدام و الاعتماد على الوسائل التقليدية للاتصال مثل الخطب المنبرية , و حلقات , و دروس العلم .

و أوضحت النتائج ارتفاع معدل الرضا التام و النسبى عن مستوى الاتصال الدينى داخل المسجد النبوى الشريف حيث ارتفعت النسبة إلى (71,3 %) , و ارتفع معدل الرضا عن القائم بالاتصال حيث سجل (85,6 %) , وفيما يتعلق بمعدل الرضا عن مستوى تحصيل العلم الشرعى , اتضح ارتفاع فئة ذوى معدل الرضا المتوسط إلى (45,3 %) مقابل (41,4 %) لذوى معدل الرضا المرتفع و (13,3 %) لذوى معدل الرضا المنخفض .

و أكدت النتائج ثبوت صحة الفروض السبعة للدراسة , حيث تبين وجود علاقات ارتباطية بين معدل التعرض لوسائل الاتصال و تقنياته داخل و خارج المسجد النبوى الشريف و المتغيرات التالية :

معدل الرضا عن الاتصال الدينى .  
معدل الرضا عن القائم بالاتصال .  
معدل الرضا عن مستوى تحصيل العلم الشرعى .  
كما اتضح وجود علاقة ارتباطية بين كل من دوافع التعرض و الخلفية الدينية و السمات الديموجرافية و معدلات الرضا عن الاتصال الدينى و القائم بالاتصال و مستوى تحصيل العلم الشرعى .

#### **و تثير نتائج الدراسة العديد من الأفكار البحثية المستقبلية منها :**

- تحليل الخطاب الدينى فى وسائل الاتصال التقليدية داخل المسجد النبوى الشريف .
- تحليل الخطاب الدينى فى تقنيات الاعلام الرقى داخل المسجد النبوى الشريف .
- تحليل تأثير الخصوصية الثقافية للزوار و المعتمرين و الحجاج على مستوى تفاعلهم مع وسائل الاتصال الدينى و معدلات الرضا عنها .
- قياس فاعلية الاتصال الثقافى داخل بيئه دينيه جامعه .

## مراجع الدراسة

1. محمود أحمد الرجبي , "اتجاهات الخطاب الإسلامي في المواقع الإلكترونية الإخبارية (تحليل مضمون) رسالة ماجستير ( جامعة الشرق الأوسط , كلية الإعلام ) , 2012 م .
2. يونس إمغان , الوعى الدينى و ثورة الوسائط الجديدة بحث فى علاقة الدين بعلم الإتصال" , (المركز الإسلامى للدراسات الاستراتيجية , مجلة المنهاج , العدد 66 ) , 2012 م .
3. إبراهيم حليم عابد , وسائل الدعوة إلى الله فى شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" و كيفية استخدامها فى الدعوة الدعوى " , رسالة دكتوراه , (جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية , كلية الدعوة) , 2006 م .
5. حرش صباح , "توظيف الانترنت فى العمل الدعوى " , (جامعة قاصدى مرباح , ورقلة , كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية , قسم علوم الإعلام و الاتصال 2017 م .
6. سعود بن ببيان بن عواد الصيدلانى , "الدور التربوى للمسجد النبوى الشريف" , رسالة ماجستير(جامعة أم القرى كلية التربية : قسم التربية الإسلامية والمقارنة ) , 1419 هـ .
7. سناء فكرى زكى سعد , "المسجد النبوى ودوره فى صدر الإسلام" (عهد النبى صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم) , بحث منشور (جامعة الخرطوم كلية الآداب , قسم التاريخ) 2013 م .
8. سلمى محمد الحسن مختار بلال , "رسائل الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى الملوك والأمراء داخل شبه الجزيرة العربية وخارجها (قراءة , و عرض وتحليل)" , بحث منشور , ( جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا : كلية اللغات - قسم اللغة العربية ) 1436هـ .
9. محمد نبيل طاهر العمرى , منهج الرسول(ص)فى تربية أصحابه عقدياً , رسالة دكتوراه , (جامعة الأردن : 2011 م).
10. محمد بن جزاء العياضى الحربى , رسالة ماجستير , "التعليم فى المسجد النبوى فى العهد السعودى " (الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة : كلية الدعوة وأصول الدين , قسم التربية) , 1426 هـ .
11. الآية 56 من سورة الذاريات .
12. عبد الله بن سفر المطيرى رسالة ماجستير , "الخطب فى المسجد النبوى الشريف 1429/1400 هـ وموضوعاتها وخصائصها الفنية " , (المدينة المنورة (الجامعة الإسلامية: كلية اللغة العربية ) , 1433هـ .
13. بركة بنت مضيف الطحى , "الوسائل الدعوية فى المسجد النبوى فى العصر الحاضر " , رسالة ماجستير (الرياض/ جامعة الإمام) , 1424 هـ .
14. محمد عبد الحميد , دراسة الجمهور فى بحوث الإعلام , ط(1) (القاهرة : عالم الكتب , 1993) ص 125 .
15. محمد عبد الحميد , بحوث الصحافة , ط(2) ( القاهرة : عالم الكتب , 1997) ص 93 .
16. سمير محمد حسين , "بحوث الإعلام " , ط (2) (القاهرة : عالم الكتب , 1995) ص ص 132-133 .
17. صلاح عبد المجيد مها "استخدامات الجمهور المصرى للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الانترنت , دراسة تحليلية و ميدانية " , ورسالة ماجستير(القاهرة:كلية الإعلام , جامعة القاهرة , 2004 م) ص145 .
18. الصفقى نوال , مفهوم الصحافة الدولية وبنيتها على الانترنت , المجلة المصرية لبحوث الإعلام جامعة القاهرة , العدد التاسع - أكتوبر- ديسمبر , 2000 , ص 173 .
19. محمد السيد بخت , أنماط و عادات استخدام شبكة الانترنت لدى أساتذة الجامعات و تأثيراتها , المجلة المصرية لبحوث الإعلام , جامعة القاهرة , 25- 27 مايو 1997, ص 21 .
20. مجمع اللغة العربية : المعجم الوجيز , مادة "علم" , 1980 , ص 432 .
21. محمد بن صالح العثيمين , العلم فى الموسوعة الشاملة , (1347- 1421 / 1925 - 2001 م), ص 456 .
22. WWW. new-edu.com .
23. (1)Mawdooa .com .

24. draronboel.123.st (2)
25. سورة النحل , الآية 78 .
26. مكتبة المسجد النبوي النشأة - الأثر , إعداد وكالة الرئاسة العامة لشئون المسجد النبوي , ص 9 .
27. محمد عجاج الخطيب , لمحات في البحث والمصادر , دراسات في الحضارة الإسلامية , ج (4) /194 , ص 35 .
28. حماد على محمد التونسي , المكتبات العامة بالمدينة ماضيها وحاضرها , 1401هـ , التقرير السنوي 1415هـ المكتبات الوقفية بالمدينة المنورة , ص ص 3-24 .
29. الوسائل الدعوية في المسجد النبوي إلى الله تعالى في المسجد النبوي , إعداد إدارة التوجيه والإرشاد بالمسجد النبوي , ص 8 .
30. تقرير عام 1415 هـ , اقتراح من مدير المكتبة يطلب فيه تخصيص قسم مكتبة نسائية في مصلى النساء الشرقي أو الغربي , حيث يتوافر المكان المناسب في باب (17 , 25 ) , ويتوفر في مستودع المكتبة بعض النسخ الزائدة من الكتب التي يمكن الاستفادة منها في هذا القسم , ص 12 .
31. (1)www.al\_madina.com .
32. www.gph.gov.sa .
33. موقع وكالة الرئاسة لشئون المسجد النبوي  
WMN.gov.sa
34. مرجع سابق , الوسائل الدعوية في المسجد النبوي إلى الله تعالى في المسجد النبوي , ص 38 .
35. عبد الله عبد الغنى خياط , الخطبة في المسجد الحرام , مواعظ دينية- خلقية- اجتماعية , الخطب في المسجد الحرام الحلقة الأولى , مكتبة السيد محمد المؤيد ط(3) , 1399 هـ - 1979 م , الطائف , المملكة العربية السعودية رخصت بطبعه وزارة الإعلام السعودي برقم (71) تاريخ 91/1/10 هـ , ص ص 162 , 163 .
36. 1- سعود بن بنيان بن عواد الصيدلاني , "الدور التربوي للمسجد النبوي الشريف" , رسالة ماجستير (جامعة أم القرى كلية التربية: قسم التربية الإسلامية والمقارنة ) 1419 هـ .
37. سناء فكرى زكى سعد , "المسجد النبوي ودوره في صدر الإسلام" (عهد النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم) , بحث منشور (جامعة الخرطوم كلية الآداب , قسم التاريخ) 2013م

---

1. ملحق (1)

( استماره استقصاء )

متطلبات دراسة في موضوع :

" تعرض الجمهور لوسائل الاتصال وتقنياته داخل و خارج المسجد النبوى وعلاقته  
بمعدل الرضا عن الاتصال الدينى و تحصيل العلم الشرعى "

"دراسة ميدانية"

(من خلال المصريين الذين زارو المسجد النبوى خلال الثلاث سنوات السابقة )

مقدمة من الباحثة :

د/ شيماء أبو مندور عبد الغنى أبو مندور

مدرس الصحافة بكلية الإعلام وفنون الاتصال جامعة 6 أكتوبر

1441 هـ / 2019 م

...../السيد/

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته .....,,,

فى إطار زيارتكم للمسجد النبوى (خلال أدائكم شعيرة الحج أو العمرة أو زيارة عمل) فإننى أرب فى التعرف على مدى تعرضكم ؛ من عدمه ؛ لوسائل الاتصال و التقنية الحديثة لنشر العلم الشرعى فى المسجد النبوى الشريف , وأشكر لكم اقتطاع بعض وقتكم للإجابة عن هذه التساؤلات التى ستكون اسهاماً متميزاً للبحث الذى أقوم باعادة

مع تقديم التحية وخالص الشكر  
والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته .  
(الباحثة)

**المحور الأول : عن حجم ومعدل تعرض الزوار لوسائل الاتصال و التقنية الحديثة  
لنشر العلم الشرعى فى المسجد النبوى الشريف ؟**

س1- كم مره زرت المسجد النبوى الشريف ؟

مرة واحدة .

أكثر من مرة .

أداوم على الصلاة .

داخله يومياً .

س2- كم ساعة تبقى فى المسجد النبوى الشريف ؟

للصلاة فقط .

ساعة فأقل .

أكثر من ساعة .

س3- خلال بقائك في المسجد النبوي هل تتعرض لوسائل الاتصال و التقنية المختلفة لنشر العلم داخله ؟

نعم . لا . أحياناً .

س4- ما معدل تعرضك واعتمادك على لوسائل الاتصال المختلفة لنشر العلم داخل المسجد النبوي الشريف في اليوم ؟

أقل من ساعة .

ساعة لأقل من ساعتين .

أكثر من ساعتين .

س5- ما أهم وسائل الاتصال المختلفة التي تعتمد عليها داخل المسجد النبوي الشريف في تحصيل العلم ؟

المحطات الإذاعية والتلفزيونية و المواقع الإلكترونية .

المكتبات وقاعات الإطلاع داخل الحرم .

حلقات تعليم القرآن الكريم .

حلقات دروس العلم ( فقه , سنه , سيره نبوية , عقيدة ) .

زياره أو الإلتحاق بالمعهد النبوي .

الخطب المنبرية .

المكتبة الرقمية وأقسام الميكروفيلم .

س6: ما معدل تعرضك لوسائل الاتصال و التقنية المختلفة داخل المسجد النبوي الشريف التي تنشر العلم داخل وخارج المسجد النبوي ؟

معدل المشاهدة	دائماً	أحياناً	نادراً
1- المحطات الإذاعية والتلفزيونية و المواقع الإلكترونية .			
2- المكتبة , قاعات الإطلاع داخل المسجد النبوي			
3- حلقات تعليم القرآن الكريم			
4- حلقات دروس العلم ( فقه , سنه , سيره نبوية , عقيدة ) .			
5- زياره أو الإلتحاق بالمعهد النبوي .			
6- الخطب المنبرية			
7- المكتبة الرقمية وأقسام الميكروفيلم			

## المحور الثاني : مدى الاهتمام والدوافع التي تجعلك تعتمد على وسائل الاتصال والتقنية المختلفة في المسجد النبوي .

س7- ما مدى الاهتمام والدوافع التي تجعلك تعتمد على وسائل الاتصال و التقنية المختلفة في المسجد النبوي ؟

التعرف والتعلم والإستفادة وتعلم أمور ديننا الحنيف من منع الرساله الإسلامية .  
إثراء معلوماتي في العلوم الدينية وكيفية قراءة القرآن الكريم طبقاً لأحكام التلاوه  
الصحيحة والتجويد على أئمة الداعاه داخل المسجد النبوي الشريف .

لما للحكومـه الحاليه من جهود بارزة وضخمه في فن العمارة وتوفير كافة وسائل  
الاتصال و التقنية المختلفه التي تعمل على توفير جميع طرق نشر العلم داخل الحرم  
النبوي .

لتوافر كافة الكتب والمعلومات التي يصعب ايجادها خارج المسجد النبوي الشريف .  
لحسن ولسماحة فريق العاملين والمساعدين والقائمين على إداره هذه الوسائل في  
تسهيل عملية البحث والإرشاد وسعه صدرهم وحسن تعاملهم ومعاملتهم وتوفير مناخ  
جيد جداً أثناء الحصول على المعلومات الشرعية داخل الحرم النبوي الشريف .  
أخرى تذكر .

س 8- من خلال اعتمادك على وسائل الاتصال و التقنية المختلفه التي تنشر العلم  
داخل المسجد النبوي الشريف حال حدوث ذلك أرجو ترتيب أكثرها استخداماً من  
وجهه نظرك ؟

المحطات الإذاعية والتلفزيونية والمواقع الإلكترونية  
المكتبات .

قاعات الإطلاع .

حلقات تعليم القرآن الكريم .

حلقات دروس العلم ( فقه , سنه , سيره نبويه , عقيدة ) .

زياره أو الإلتحاق بالمعهد النبوي .

الخطب المنبرية .

المكتبة الرقمية وأقسام الميكرو فيلم .

س9- ما رأيك في توفر وتعدد أساليب التقنية الحديثه الموجوده داخل المسجد النبوي  
الشريف ؟

توفر وتنوع في كافة الأساليب التقنية داخل المسجد النبوي .



تقدم وتوفر كافة المعلومات التي ابحت عنها .

س10- مادرجة رضاك عن اتاحة وسائل الاتصال و التقنية المختلفة التي تنشر العلم داخل المسجد النبوى الشريف وتوفرها لراغبي الحصول عليها ؟  
راضٍ تماماً .

راضٍ إلي حد ما .

غير راضي .

لم أتعامل معها .

س 11- ما رأيك في القائم على مساعدة زوار المسجد النبوى وتسهيل مهمه تحصيل العلم الشرعى داخل المسجد النبوى ؟

متعاون .

متعاون جدا .

غير متعاون .

أخرى تذكر .

س12- هل لديك مقترحات لتطوير وسائل الاتصال أو إضافة وسائل تقنية جديدة تعمل على نشر العلم داخل المسجد النبوى الشريف ؟

نعم / اذكرها : 1- .....

.....

.....

2- لا .

### البيانات الشخصية :

س13- الاسم ( اختياري )

00000000000000000000000000000000

س 14- النوع :

- ذكر ( ) .

- أنثي ( ) .

س15 - العمر :

من 30 : أقل من 40

---

من 40 : أقل من 50

من 50 : أقل من 60

60 فأكثر .

س16 - جهه العمل :

.....

س 17- المؤهل الدراسي :

تعليم متوسط ( أو أقل ) .

تعليم جامعي .

تعليم شهادة عليا بعد التعليم الجامعي .

س18- سنوات الخبرة :

أقل من 5 سنوات .

من 5 سنوات لاقبل من 10 سنوات

2. ملحق (2)

